يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
AL-ITTIHAD. DAILY
אל-אתיחאד. יומון

• الاثنين ٢١ ايار ١٩٩١، الموافق ٦ ذو القعدة ١٤١١ هـ • العدد ٤٨/٧ • ١٢ صفحة • الثمن: ١٫٣٠ شاقل • יום שלישי 21.5.1991 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 7/48 - 21.5.1991 - Price: 1.30 Shekel

اختتام مهرجان «كان» السينمائي الدولي الـ ٤٤

فيلم «لا بيل نوازوز» الفرنسي يحصل على الجائزة الكبرى

• كان (فرنسا) - وكالات الانباء - اختتم مهرجان كان السينمائي الدولي الـ ٤٤ اعماله، مساء امس،

• البقية على صفحة ٤ •

الدورة الثامنة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

حكومة شمير مسؤولة عن سد الطريق في وجه السلام

• «لنمنع اضاعة الفرصة السانحة لسلام حقيقي» • دعوة الى تجنيد كل القوى لانجاح حملة اشتراكات «الاتحاد» •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - في يومي ١٧ و١٨ أيار عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتها الثامنة باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

• البقية على صفحة ٤ •

في بيان مشترك اثر ختام زيارة الزعيم الصيني لموسكو:

الاتحاد السوفييتي والصين يدعوان الى مشاركة فعالة من الامم المتحدة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط

• موسكو - وكالات الانباء - اكد الاتحاد السوفييتي والصين ضرورة حل النزاع العربي - الاسرائيلي بالطرق السلمية.

ودعا البيان السوفييتي - الصيني المشترك قبل مغادرة الامين العام للحزب الشيوعي الصيني، جيانغ زيمين الاتحاد السوفييتي والذي وزعته وكالة «تاس» السوفييتية، امس، الامم المتحدة ان تؤدي دورا ناشطا في ارساء السلام والاستقرار وفي الاجراءات العملية اللازمة لضمان تطبيق قرارات الامم المتحدة.

وقال البيان ان الجانبان مستمران في العمل على تطبيع الوضع الدولي والحد من التسلح وتسوية النزاعات الاقليمية.

ورأى الجانبان ان «تحسين العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة والتقدم في مجال نزع السلاح وتسوية بعض النزاعات الاقليمية او امكانات التسوية السياسية لمثل هذه النزاعات تعتبر تغيرات ايجابية في الشؤون العالمية».

واعربت موسكو وبكين عن الامل في التوصل الى «حل مشرف وعقلاني» يأخذ في الاعتبار مصالح مختلف الاطراف في

• البقية على صفحة ٤ •

لدى استقباله في الكنيست امس:

ليخ فاليسا يطلب السماح من الشعب اليهودي

• شمير وبيرس يشيدون بليخ فاليسا في «حربه المستمرة من اجل الحرية والدمقراطية.. وضد الديكتاتورية الشيوعية!»، وكتلة الجبهة تصدر بيانا ترد فيه على كلمات شمير وبيرس •

• القدس - لمراسلنا البرلماني - القى الرئيس البولندي ليخ فاليسا كلمة خلال الاستقبال الذي جرى له، امس، في الكنيست. تحدث فيها عن دور بولندا التاريخي في مساعدة اليهود اثناء الحرب العالمية الثانية، ومساهمتها «في اقامة دولة اليهود»، وطلب «السماح من الشعب اليهودي» على الضحايا الذين قتلوا في بولندا ابان الحرب ودعا الى التعاون المشترك بين البلدين، وفتح صفحة جديدة في العلاقات. خاصة انه «يبني، اليوم، بولندا الحرة، الدمقراطية والمستقلة»!. والقى فاليسا مسؤولية اساءة العلاقات بين بولندا واسرائيل على عاتق الشيوعيين والنظام الاشتراكي في بولونيا.

كما اعرب فاليسا عن دعمه للمساعي لايجاد السلام العادل في الشرق الاوسط وضمان امن وتطور شعوب المنطقة وتلاه رئيس الحكومة، اسحق شمير، فتحدث

• البقية على صفحة ٤ •



• رسالة من نقابة المعلمين العراقية تصل الى رعنانا، بالخطأ، بدلا من بنها!. والصورة اعلاه واحدة من اثنتين ارفقتا بالرسالة (ص ٢).

النتائج النهائية للانتخابات البرلمانية في قبرص:

الحزب الشيوعي القبرصي حقق نجاحات هامة

* زيادة قوة الحزب «المحافظ» * هزيمة كبرى لحزب الرئيس السابق كبريانو * فشل ذريع وماحق للمجموعة التي انشقت عن الحزب الشيوعي * (اقرأ ص ١٠)

عودة الشاعر سميح القاسم الى البلاد بعد جولة في ايران وايطاليا

(ص ٢)

كلمة الاتحاد

اجتماع لجنة الرؤساء

ومعركة السلطات المحلية

■ يعقد رؤساء السلطات المحلية العربية، اليوم، اجتماعا عاما للرؤساء لمناقشة واقرار خطة عامة لتصعيد النضال لحل ضائقة السلطات المحلية العربية.

وسيوضع على جدول اعمال الاجتماع العام للرؤساء اقتراح – توصية من السكرتارية بتنفيذ اضراب جلوس للرؤساء ابتداء من الاحد القادم امام مقر رئيس الحكومة في القدس. وقد يبحث الاجتماع خطوات تصعيدية اضافية اذا لم تلبِّ الحكومة مطالب سلطاتنا المحلية.

لا ندعي بأن لجنة الرؤساء او اية هيئة قطرية تمثيلية اخرى "فوق النقد" او لا توجد ملاحظات على عملها، ولكننا نشير بقلق الى ان بعض الاوساط الموالية للحكومة، وايضا بعض الاوساط الوطنية المخلصة من موقفين متناقضين تماما، تنتقد اللجنة القطرية وتشكك في مصداقيتها.

اننا نعتقد بأن المصلحة الوطنية والاجتماعية والبلدية والتطويرية العامة تتطلب رص صفوف الرؤساء وتضامنهم الحقيقي حول الاهداف المشتركة وتفاعلهم اكثر مع الشعب عند وضع الخطط والبرامج.

ولكننا نعتقد، ايضا، بأن لجنة الرؤساء، وحدها، ليست قادرة على شن النضال والنجاح فيه، كل الهيئات والمؤسسات السياسية والاجتماعية والنقابية والشبابية والرياضية والثقافية، القطرية والمحلية، يجب ان تشارك مشاركة فعلية في النضال. من حق كل واحد ان ينتقد او يلاحظ او يقترح او يعترض، ولكن من واجب كل واحد اولا وقبل كل شيء ان يشارك في النضال.

ونعتقد بأن اجتماع الرؤساء يجب ان يضع خطة شاملة ومتكاملة تتضمن خطوات تصعيدية. ويجب ايضا، بشكل حيوي جدا، اقامة طاقم قيادي للمعركة بما في ذلك تشكيل طاقم اعلامي يعمل يوميا لايصال الحقيقة للرأي العام والاعلام في اسرائيل والعالم. يجب ان تكون المعركة بعيدة كل البعد عن الارتجال والعفوية وايضا بعيدة عن المزايدات. المعركة تستهدف هدفا محددا ويجب ان نستبسل، جميعا، لتحقيقه. ان النشاطات المحلية، بمبادرة المجلس، للتوعية والتعبئة الشعبية واعداد الاهالي للمشاركة في النضال، هي امور حيوية ملحة. ونقول بصراحة واخوية ان شكل تعامل المسؤولين الحكوميين (وزراء، مستشارين، موظفين) مع لجنة الرؤساء والرؤساء عموما فيها استعلاء وفيها استخفاف وفيها اساءة احيانا الى حد ان المسؤولين الحكوميين يعتقدون ان بإمكانهم دائما ان "يضحكوا على ذقون" رؤسائنا. وهذا يجب ان يسقط مرة والى الابد خلال المعركة القريبة لسلطاتنا المحلية.

ان معركة سلطاتنا المحلية، معركتنا جميعا، هي معركة عادلة وضرورية جدا. ويجب ان نتجند، كل واحد في موقعه، لتحقيق نجاح هذه المعركة، ويجب ان تسقط كليا خلال هذه المعركة، اية "حساسيات" او "حسابات فئوية". فمصلحة الشعب في المساواة والتطور فوق اية "حسابات" ضيقة.

("الاتحـــاد")

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

رسالة من نقابة المعلمين العراقيين تصل الى رعنانا بدلا من بنها!

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد»، من صلاح الحاج يحيى ـ كشفت احدى العائلات اليهودية من مدينة رعنانا النقاب عن المفاجئة التي حصلت لها في الايام الاخيرة لحرب الخليج وهي انه قد وصل الى صندوق البريد في منزلها مغلفا تبين انه جاء عبر البريد الدولي وكان قد ارسل من العراق. واتضح انه كان من المفروض ان يصل هذا المغلف الى عنوان ما في بنها الا انه نتيجة لوقوع خطأ ما اضافة الى التشابه بالاسماء وارقام صناديق البريد في كل من بنها ورعنانا، وصل هذا المغلف الى رعنانا!

ولدى فتح هذا المغلف وجدت بداخله صورتين بتوقيع نقابة المعلمين ـ الجمهورية العراقية وكتب عليهما «ان تجويع الطفل العراقي جريمة ضد الانسانية». وتساءلت نقابة المعلمين هل ان منع الغذاء والدواء وحليب الاطفال عن شعب العراق واطلاق النار على السفن التجارية يتفق مع الاعراف والقوانين الدولية؟!! واذا كان غير ذلك فلماذا لا تنتقده وتعمل ضده.

وجاء على ظهر الصورة الثانية ان تجويع الشعب العراقي عمل لا انساني تشجبه كل شعوب العالم وقوانين السماء وقيم الارض.

ومن الجدير بالذكر انه اضافة للصورتين ارفقت رسالة خطية تحدثت عن المؤامرة الامبريالية والصهيونية التي فرضت بالقوة على الشعب العراقي».

MR. BUSH IS THIS REALLY HUMAN !?

وفي حديث مع الشخص الذي تلقى هذا المغلف والذي رفض بشدة الكشف عن اسمه وهويته صرح بانه قد قام هذا الاسبوع بارسال برقية عاجلة الى نقابة المعلمين في العراق عبر شخص آخر في فرنسا. ولم يوافق الكشف عن مضمون البرقية الا أنه اكتفى بالادلاء بانه قد كتب بوصول الرسالة والصورتين الى عنوان ما في اسرائيل. وانه يأمل بان يتلقى اجابة باسرع وقتٍ ممكن.

رسالة شفاعمرو:

تخرج فوج جديد من دورة لمعالجة المسنين في المدينة

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد فرع «مطاف» في شفاعمرو اجتماعا احتفاليا في قاعة بلدية شفاعمرو، امس الاثنين، جرى فيه توزيع الشهادات على الخريجين والخريجات الذين انهوا دورة مهنية لمعالجة المسنين في المدينة، وقد تخرج من هذه الدورة (١٥) معالجا ومعالجة، ومن المعروف ان فرع «مطاف» يعمل في المدينة منذ سنة ونصف السنة ويخدم (٣٠) عاجزا وعاجزة.

وقد حضر الاجتماع رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، واستر زلبر، مديرة فرع العفولة لمطاف وحسام حلبي، مركز «مطاف» في الوسط العربي، وعمر الملك، سكرتير البلدية، وقد تحدث في الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين فحيى القائمين على هذا العمل وهنأ الخريجين والخريجات وطالبهم بخدمة انسانية للمسنين. واثنى على عملهم واعتبرها رسالة انسانية طيبة. واعلن ان بلدية شفاعمرو قررت في جلستها الاخيرة بناء مركز خاص للمسنين في شفاعمرو.

ثم تحدثت السيدة استر زلبر، مدير فرع «مطاف» في العفولة فحيت الخريجين والخريجات وتمنت لهم عملا مثمرا لخدمة المسنين واثنت على عملهم الانساني.

كما تحدث السيد حسام حلبي مركز «مطاف» في الوسط العربي منطقة الشمال فشكر البلدية ودير الراهبات على مساعدتهم في تخريج هذه الدورة من المعالجات والمعالجين وحث الاهالي على تفهم هذه الخدمة وتقديم الطلبات لمساعدة المسنين وقد تحدثت في الاجتماع الحاجة وسيلة سليمان حسين ممثلة عن اهالي المسنين.

خلال لقاء مع اهالي حي الكرك

رئيس البلدية يعد بحل المشاكل التي يواجهها الحي

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من اهالي حي الكرك التقى رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين والقائم بأعماله المهندس رياض خوري وسكرتير البلدية عمر الملك جمهورا غفيرا من اهالي الحي وذلك مساء امس الاول الاحد في بيت السيد احمد حمدي.

واكد السيد نمر حسين على اهمية هذه اللقاءات مع المواطنين للاستماع الى مشاكلهم والعمل على حلها. وقال ان المواطن له حق ان يكون على اطلاع عما تقوم به سلطته المحلية ومن واجب المواطن ان يقدم الواجبات المطلوبة ومن واجب السلطة المحلية ان تقدم الخدمات لكل المواطنين.

واكد رئيس البلدية ان مشكلة البناء غير المرخص سيتم التغلب عليها بعد المصادقة على الخارطة الهيكلية خلال الشهرين القادمين وبذلك سيسمح للمئات من المواطنين الحصول على رخص بناء.

ثمّ تحدث باسهاب عن المشاريع التي تقوم بها البلدية في الاشهر الاخيرة من خطوط مجاري ومياه وشق وتعبيد شوارع وبناء مدارس واكد ان البلدية ستعمل جاهدة على توفير كل الخدمات للمواطنين وكل ذلك يتوقف على مساعدة الاهالي. ثم طرح عدد من سكان الحي المشاركين المشاكل التي يعانون منها كمشكلة نقص المياه في الحي، وايصال الاعمدة الكهربائية. وقد وعد رئيس البلدية بحلها.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٥/٢١، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٢° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٠° ● القدس وضواحيها ـ ٢٣° ● السهل الداخلي ـ ٢٥° ● السهل الساحلي ـ ٢٤° ● النقب ـ ٢٧° ● البحر الميت ـ ٣٠° ● ايلات والعربة ـ ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

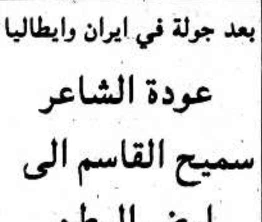
اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ـ ١٩٩١/٥/٢٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٤٠٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٠٨٨٧ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٧٤٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٠٤٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦٢٦٤ ش.ج
* ● للمسافرين	٢،٥٠ ش.ج
● «اسود»	٢،٤٠ ـ ٢،٤٢ ش.ج



بعد جولة في ايران وايطاليا



عودة الشاعر سميح القاسم الى ارض الوطن

• عكا – من مكتب "الاتحاد" – عاد الى البلاد مساء امس الاول (الاحد) الشاعر سميح القاسم بعد جولة في ايران وايطاليا استغرقت اسبوعين.

وفي ايران حيث كانت الزيارة، الاولى من نوعها، كان للقاسم استقبال رائع، حظي به جماهيريًا ورسميًا، وعكسته وسائل الاعلام الايرانية المرئية والمقروءة والمسموعة من خلال عدة مقابلات اجرتها معه.

وشارك القاسم في ايران في نشاطات وفعاليات "معرض الكتاب الدولي" الرابع الذي اقيم في طهران، حيث قدم القراءات الشعرية الكثيرة وشارك في حوارات وندوات في مختلف الامور السياسية والادبية والفنية والثقافية. وتبين خلال كل ذلك الاهتمام الكبير والملحوظ لدى الشعب الايراني باوضاع الجماهير العربية في اسرائيل وبالادب والشعر الفلسطيني.

ولاحظ القاسم ان هناك اهتماما كبيرا بشعره وشعر محمود درويش وادونيس، الامر الذي يعطي صورة واضحة عن مدى اهتماماتهم بالادب الفلسطيني والعربي.

وبعد جولته في ايران توجه القاسم الى ايطاليا، حيث شارك في مهرجان "فاليرنو" الشعري الذي يقام سنويا مع لفيف من الشعراء العرب والاسبان والايطاليين. واستغرقت زيارته اسبوعا.

وجرى خلال المهرجان تكريم الشعب العراقي من خلال الشاعر العراقي الذي شارك في المهرجان، سعدي يوسف.

وشاركت العديد من الفرق الفنية ومنها الفرقة المصرية بقيادة عطية شرارة، التي قدمت عرضا موسيقيا ممتازا نال اعجاب الجمهور.

وقال القاسم لمراسلنا: "في ايران كان شعوري كأنني ابن اسرة يعود اليها بعد غياب طويل وذكرني استقبالهم باستقبالي في مصر، بينما في ايطاليا شعرت كأنني ضيف".

خلال احتفال تكريما للمعلمين اقيم في نهاريا:

فلبر: لن يفصل اي معلم مثبت وجهاز التعليم بحاجة الى معلمين جدد

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أقيم في بيت الثقافة في نهاريا احتفال، تكريما للعاملين في سلك التربية والتعليم في المدارس العربية الدرزية والمدارس المختلطة حضره السيدان سلمان فلاح، مدير المعارف في القرى العربية الدرزية، واسحق فلبر، سكرتير عام نقابة المعلمين في البلاد، وحشد غفير من رجال التربية والتعليم من مختلف الديانات.

واشاد السيد فلاح في سياق كلمته بدور المعلمين الذين يعملون في القرى العربية الدرزية والمدارس المختلطة في جميع المراحل والفروع. وأثنى على عمل المفتشين. واكد على اهمية اقامة بيت للمعلم الدرزي في منطقة الجليل. ووعد بالعمل على تطوير الفروع التكنولوجية وفتح فروع جديدة بما في ذلك تدريس اللغة الفرنسية كتجربة في المرحلة الاولى في بعض المدارس.

واكد السيد فلبر ان اول بيت للمعلم اقيم في الناصرة وبعد ذلك في هضبة الجولان والمثلث وقال: كنقابة للمعلمين سنعمل على استمرارية تحويل هذه البيوت، بعد الاتصال مع ذوي الشأن في البلديات والمجالس المحلية والمجالس العمالية الهستدروتية لمراكز نشاطات وفعاليات وندوات ودورات استكمال ولقاءات، لان بيت المعلم ضروري لخدمة المعلمين، والجهات المذكورة اعلاه تستطيع التمويل.

ونوه الى أن جهاز التربية والتعليم بحاجة الى معلمين جدد ولن يتم فصل اي معلم مثبت هذا العام لان الميزانية لم تقلص.

وأكد، ايضا، أهمية تحقيق السلام العادل بين اسرائيل وجيرانها وعندها نستطيع استضافة معلمين من الدول العربية وتبادل الخبرات وتقوية الروابط، لان المعلمين عنوان التقدم للمجتمع وتقدمه مرهون بنشاطاتهم واسهامهم بذلك.

وتخلل الاحتفال الذي اداره الصحفي رفيق حلبي، تقديم فقرات فنية منوعة وقراءات شعرية وادبية.

وقدم الممثل محمد بكري عدة فقرات من مسرحية المتشائل.

ضمن نشاطات اسبوع كفرياسيف الرياضي الرابع:

معهد «مار الياس» ـ عبلين ضيفا على مدرسة «يني» في كفرياسيف

● كفرياسيف ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابتدأ يوم الجمعة (٥/١٧) «اسبوع كفرياسيف الرياضي» الرابع الذي ينظم من قبل قسم المعارف والرياضة في المجلس المحلي ولجنة الاسبوع الرياضي التي تحتوي ممثلين عن جميع المؤسسات والهيئات التربوية في القرية. وسيشمل هذا الاسبوع الذي يعقد للسنة الرابعة على التوالي مهرجان ومباريات رياضية للمؤسسات في الفروع الرياضية المختلفة حيث سيشارك فيه مدرسة «يني» الثانوية والمدرسة الابتدائية «أ» والمدرسة الابتدائية والمركز الثقافي بفرقه الرياضية المختلفة كرة قدم وكرة سلة وجباز وباليه ورفع اثقال وكرة قدم مصغرة وعدو وكراتيه وملاكمة وغيرها.

وكانت مدرسة «مار الياس» في عبلين قد حلت ضيفا على مدرسة «يني» الثانوية لتوطيد العلاقة الوطيدة القائمة بينهما منذ سنوات وبعد التعارف تمت بينهما اللقاءات الرياضية في كرة القدم وكرة السلة وشد الحبل.

ففي كرة القدم انتهت المباراة لصالح مدرسة «يني» كفرياسيف حيث انتهت بالنتيجة (١:٣) وفي كرة السلة بنون انتهت لصالح مار الياس عبلين بالنتيجة (٢٨:٤٢) وفي كرة السلة بنات انتهت لصالح كفرياسيف بالنتيجة (١٢:٢٤) وكذلك الامر في شد الحبل. حكم المباريات الاستاذ الياس ياور (كرة قدم) والاستاذ زاهي اندراوس (كرة سلة) ورافق منتخب معهد مار الياس ـ عبلين اساتذة التربية البدنية عوني ادريس وبوران عوكل وعبير مرقس ومن مدرسة «يني» الثانوية ـ كفرياسيف الاساتذة جمال فرح وفرج العبد.

وقبل بدء الالعاب جرت مباريات في الركض لمسافة ١٠٠م و٣٠٠م وشد الحبل لصفوف التواسع حتى الحوادي عشر.

● بنات هبوعيل حيفا ضيوف المركز الثقافي كفرياسيف

● حل فريق هبوعيل فتيات حيفا ضيفا على فريق هبوعيل فتيات المركز الثقافي في كفرياسيف يوم السبت ٥/١٨ وقد قام د. وليم شحادة مدير قسم الرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي والاستاذ زاهي اندراوس مركز كرة السلة في المركز الثقافي باستقبال الفريق الضيف الذين جاؤوا تلبية لدعوة ارسلت اليهم لتطوير التفاهم اليهودي ـ العربي عن طريق الرياضة وشرح لهم شحادة عن تاريخ كفرياسيف وعن مجلسها المحلي ومدارسها وتجمعها الرياضي ثم توزع الضيوف على لاعبات السلة وقاموا بالتجول في القرية وبعدها استضيفوا في البيوت للتعرف على العادات والحياة العربية. بعد الظهر تم لقاء في كرة السلة انتهى لصالح حيفا بالنتيجة (٤٨ : ٢٩).

وقد سافر الوفد الحيفاوي بانطباع جيد على امل تكرار مثل هذه اللقاءات في المستقبل.

مؤقتا:

تجميد العمل بقانون رفع ميزانية تمويل الاحزاب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر قاضي المحكمة العليا المناوب امرا احترازيا يمنع رئيس الكنيست من تحويل لكتل الكنيست كل المبلغ، الذي يزيد عن المبلغ المستحق لها بموجب قانون تمويل الاحزاب.

وخصصت هذه المبالغ بموجب قانون الميزانيات السنوي.

وصدر الامر الاحترازي في اعقاب التماس قدمته كتل «راتس» و«شينوي» وحركة «من اجل المحافظة على النظام في اسرائيل» على الرغم من قرار اللجنة المالية البرلمانية بمضاعفة تمويل الاحزاب بنسبة ٣٦٪.

وجاء في الالتماس ان قرار اللجنة المالية البرلمانية هو غير قانوني وملغي وتمس بأسس المساواة. وقال ان هذا القرار مناف للبند (٤٠) من القانون الاساسي للميزانيات.

«بيزك» تهدد بوقف بث القناة الثانية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت ادارة شركة «بيزك» وقف بث القناة الثانية ابتداء من الفاتح من حزيران المقبل اذا لم يتم حتى ذلك التاريخ تغطية الديون المستحقة البالغة (٤،٥) مليون دولار، التي تراكمت منذ بدء بث القناة الثانية.

ورفضت ادارة «بيزك» اقتراح ادارة القناة الثانية بتغطية الدين المستحق على اقساط قيمة كل قسط (٥٠) الف دولار شهريا.

مسيرة الجليل الاولى للسلام



● مفتش المعارف العربية السيد علي اسدي يسلم احد المعلمين جائزة تقديرية

● جانب من الجمهور المشارك في المهرجان الذي اختتم المسيرة.

(صورتان خاصتان تصوير عمر مصالحة)

● «لن تكون هناك اية تفرقة في التعامل مع العمال العرب في منطقة مجلس عمال كرمئيل» ـ هذا ما اعلنته سكرتيرة مجلس عمال كرمئيل، شولا كوهين في المهرجان الختامي الذي انتهت فيه «مسيرة الجليل الاولى للسلام» التي جرت في نهاية الاسبوع الماضي وشارك فيها حوالي (٢٠٠٠) شخص من ابناء المدارس وعائلاتهم، العرب واليهود.

وجاء في كلمة كوهن التي جرت في المهرجان الذي عقد في ساحة مجلس عمال كرمئيل، ان تجربة المسيرة ستصبح تقليدية.

ويذكر ان «مسيرة الجليل الاولى» بدأت من عدة مسارات في منطقة الشاغور واستمرت حوالي ٥ ساعات وقد نظمت من قبل مجلس عمال كرمئيل والمعهد اليهودي العربي في بيت بيرل.

□ رياضة ——— □ اسعد تلحمي □

بالحلوى والشيكات استقبل لاعبو هبوعيل الطيبة بعد عودتهم من نهريا

● بالحلوى والورود استقبل لاعبو هبوعيل الطيبة مساء السبت الماضي فور عودتهم من مباراتهم الخارجية امام بيتار نهريا حيث حققوا الفوز الضروري في طريق ضمان بقائهم في الدرجة الاولى.

فقد تجمع مئات الشباب والصبايا في ساحة مبنى البلدية وفور نزول اللاعبين من الباص الذي اقلهم حملوا على الاكتاف ووزعت الكنافه والحلوى على الجميع.

وكان على رأس المستقبلين رئيس بلدية الطيبة السيد رفيق حاج يحيى الذي سلم كل واحد من اللاعبين شيكا بمبلغ خمسمئة شيكل تشجيعا لهم على الفوز الرائع. وكانت البلدية وفرت لجمهور مؤيدي الفريق ستة باصات مكيفة أقلتهم مجانا الى نهريا.

وهذا الاسبوع طلب رئيس البلدية من ادارة الفريق فتح بوابات الملعب البلدي يوم السبت القادم امام الجمهور للدخول مجانا لحضور المباراة امام مكابي الخضيرة على ان تتكفل البلدية بتغطية الخسارة المادية.

وفي حديث مع مدرب الفريق نعيم خيط قال: «ان الفوز على نهريا مهم بدون شك ولكن المشوار لم ينته بعد وعلى اللاعبين الحذر من عدم الاهتمام او اللامبالاة بالمباريات المتبقية وتنتظرنا مباراة بيتية ليست سهلة امام مكابي الخضيرة، يوم السبت الوشيك لن ينفعنا فيها سوى الفوز».

هدفان لفرهود مع منتخب الشبيبة الاسرائيلي

● واصل الناشئ الحيفاوي حنا فرهود (شبيبة مكابي حيفا) تألقه في صفوف منتخب الشبيبة الاسرائيلي بكرة القدم الذي يشارك في دورة ودية تقام في تشيكوسلوفاكيا بمناسبة مرور ٩٠ عاما على تأسيس اتحاد كرة القدم هناك.

ففي المباراة الاولى امام منتخب شبيبة الاتحاد السوفييتي سجل فرهود احد الاهداف الخمسة لصالح المنتخب الاسرائيلي (٥:صفر) وفي المباراة الثانية امام تشيكوسلوفاكيا (١:١) دخل بديلا ولم يسجل ولكنه سجل هدف السبق للمنتخب الاسرائيلي في مباراته امام منتخب الشبيبة التركي (١:١).

■ الدوري الايطالي

اللقب الاول لسمبدوريا

● ضمن سمبدوريا احراز بطولة الدوري الايطالي لكرة القدم للمرة الاولى في تاريخه قبل ان تختتم بمرحلة واحدة اثر فوزه على ليتشي وخسارة ميلانو امام باري ٢:١ امس الاول الاحد في المرحلة الثالثة والثلاثين رافعا رصيده الى ٥٠ نقطة مقابل ٤٥ فقط لميلان.

وليضمن سمبدوريا تتويجه هز شباك ليتشي، الذي يدربه البولندي المعروف زبغنيو بونييك. والذي هبط مع بيزا وشيزينا وبولونيا الى الدرجة الثانية، ثلاث مرات وبسرعة فائقة في الدقائق ١ و١٣ و١٨ بواسطة البرازيلي المخضرم تونينيو سيريزو والمهاجمين الدوليين التوأمين روبرتو مانشيني وجيانلكوكا فيالي. اما ميلانو فخسر امام مضيفه باري بهدف لماركو سيميوني (٦٤) مقابل هدفين للبرازيلي جواو باولو (٣ و٦٥).

وبقي انترناتسيونالي ثالثا وبفارق كبير بعد فوزه على لاتسيو روما مساء يوم الجمعة بهدفين لباتيستيني (٥٧) والالماني كلينزمان (٨٣). وفي مباراة مبكرة اخرى تعادل روما ونابولي ١:١. سجل للمضيف كاربوني (١٦) وللضيف ريتزاردي (٨٠). وسيلعب روما والانتر غدا الاربعاء في روما في اياب الدور النهائي لكأس الاتحاد الاوروبي. وقد ضمن الانتر الاشتراك في المسابقة ذاتها في الموسم المقبل حتى لو خسر بفارق اكثر من هدفين في المباراة المقبلة.

كذلك فاز يوفنتوس على بيزا ٢:٤. وسجل للفائز سيكلاتشي (هدفه السابع فقط هذا الموسم) وباجيو (٢) واليسيو في الدقائق ١٠ و٤٠ و٥٤ و٦٩ وللخاسر نيري وسيميوني في الدقيقتين ٦٨ و٧٩. وتغلب بارما على شيزينا بهدفين لاوسيو (١٦) والسويدي برولين (٧٤) وتعادل فيورنتينا وتورينو من دون اهداف وكذلك اتالانتا وجنوى بالنتيجة ذاتها وخسر بولونيا امام كالياري ٢:١. وسجل مارياني (٧٨) هدف الخاسر بعدما كان مهاجم الاوروغواي فونسيكا قد سجل هدفي الفائز (٣٣ و٧٣).

● قمة اللائحة

١. سمبدوريا	٢١:٥٤	٥٠
٢. ميلان	١٩:٤٦	٤٥
٣. اينتر	٣١:٥٤	٤٤
٤. جنوى	٣٦:٤٩	٣٨

فوز ابراهيم بو الطيب بالـ ٥ الاف م في لقاء ساو باولو

● احرز العداء المغربي الاولمبي ابراهيم بو الطيب المركز الاول في سباق الخمسة الاف متر في لقاء ساو باولو الدولي في افتتاح الموسم الصيفي لدورات العاب القوى الدولية قاطعا المسافة في ١٣،٤٢،٣٧ دقيقة وحل بعده البرازيلي فالدينور دوس سانتوس (١٣،٤٦،٧١ د).

احياء للذكرى السنوية لمجزرة ريشون لتسيون:

اضراب تجاري عام ومسيرات ومظاهرات طلابية في مختلف انحاء فلسطين المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» احيت جماهير دولة فلسطين المحتلة يوم امس الذكرى السنوية الاولى لمجزرة عيون قارة ـ «ريشون لتسيون» وما تبعها من قيام جنود الاحتلال بقتل اربعة مواطنين من قطاع غزة وشاب خامس من حلحول، بالاضراب التجاري العام وبالمسيرات والمظاهرات الطلابية بشكل خاص فيما اتخذت قوات الجيش اجراءات خاصة اخرى حيث جرى توسيع اوامر حظر التجول في قطاع غزة ليشمل مخيمي الشاطىء والنصيرات اضافة الى مواصلة فرضه، منذ اربعة ايام في مخيم جباليا ومشروع بيت لاهيا وشارعي «بغداد» وفهمي بيك» في غزة.

وكان اوسع تواجد عسكري قد استمر في رفح، ايضا، ومنذ الاربعاء الماضي، في محاولة لاظهار «سيطرة الجيش على المدينة ومخيمها دون جدوى» حسبما قال بعض اهالي المنطقة لمراسلنا بعض اهالي المنطقة لمراسلنا في القطاع. ولوحظ ان قوات الجيش انسحبت من مناطق اخرى (في القطاع ايضا) التي شهدت مظاهرات طلابية حاشدة مثل بني سهيلا وخانيونس ومخيمها وكذلك مخيم البريج. وقد جرى اطلاق النار والعيارات المختلفة في رفح فقط، وحتى ساعات مساء امس مما أسفر عن اصابة الشاب سلمان سالم ابو شعر (٢٣ عاما) برصاصة في ساقه.

ويذكر ان ثلاث زجاجات حارقة القيت، الليلة قبل الماضية، باتجاه دوريات الاحتلال في المنطقة الواقعة بين الشابورة وبينا في مخيم رفح الذي شهد مصادمات ومظاهر رشق للدوريات العسكرية استمرت حتى ساعات منتصف الليل، والتي اسفرت اعمال قمعها عن اختناق العشرات جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع وكذلك اصابة عشرات آخرين جراء الضرب اضافة الى الطفل تامر احمد العبيدي (١٠ سنوات) الذي اصيب برصاصة في فخذه.

هذا وتميزت جنين وبيت لحم ونابلس والعديد من قراها بمظاهرات واعتصامات طلابية حاشدة. وجرت مسيرة ضخمة مساء في بيت ساحور كما جرت مظاهر احتجاج في طولكرم وقلقيلية ورام الله وبعض قراها فيما اطلق جنود الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه مجموعات من المواطنين كانت تتلقى معونات من وكالة الغوث في المنطقة الصناعية في رام الله ادخلت في اثرها امرأة مسنة الى المستشفى. ولم تنتظم الدراسة في معظم مدارس جنين التي اعلن فرض حظر التجول فيها لكن المواطنين والطلبة لم يأبهوا بذلك.

هذا ويستمر حظر التجول على قرية الشهيد ايمن ابو الرب (مسلية) منذ استشهاده قبل اربعة ايام بينما لم يتم تسليم جثته لذويه حتى ساعات مساء امس.

من ناحية ثانية فقد اصيب فتيان من عائلة وشاحي في مثلث الشهداء/ جنين جراء انفجار جسم غير معروف بينهما وقد نقل احدهما الى مستشفى رفيديا في نابلس (محمود صبحي ـ ١٤ عاما) وهو في حالة خطيرة.

● عمليات استيلاء واسعة على اراضي عنبتا ●

وفي مقدمة لشق شارع اقليمي (رقم ٥) يبتلع مساحات كبيرة لم تحصى، من اراضي بلدة عنبتا، شرق طولكرم، ارسلت سلطات الاحتلال باخطارات لاكثر من (١٦٠) مواطنا من البلدة لمراجعة «الادارة المدنية» وبرفقتهم الوثائق التي تثبت ملكيتهم لاراضيهم وذلك من اجل «تعويضهم» عن اجزاء منها بسبب وضع اليد عليها.

من جهة ثانية فقد شهدت البلدة يوم امس مظاهرات ومسيرات واعتصامات طلابية كانت الاكثر اتساعا من بين مثيلاتها في الضفة.

● اقتلاع اشجار في نحالين ●

وفي سبيل شق شارع استيطاني يصل مستوطنتي «عتصيون» و«عير بيتار» بطول (٢٧) كم وعرض (١٥) مترا فقد اقتلعت جرافات الاحتلال (١٥) شجرة مثمرة من اراضي قرية نحالين اضافة الى تخريب مساحات واسعة من الاراضي جراء استخدام المتفجرات لتسوية الارض وازالة الصخور منها.

من ناحية ثانية كشف النقاب قبل يومين عن المباشرة في وضع الشارات والعلامات الخشبية حول (٨٠٠) دونم من اراضي قريتي دير قدسي وخربثا بني حارث تمهيدا لاقامة مستوطنة هي الخامسة في المنطقة.

● اعتقالات بالجملة في نابلس ●

وشهدت نابلس ومنطقتها فعاليات احتجاجية متعددة برزت بينها المظاهرات الطلابية ايضا والتي اشتدت عندما اوقف جنود الاحتلال احدى الحافلات التي كانت تقل طلبة من مدرسة الملك طلال واعتقلوا (٢٥) طالبا منه. وتدخلت قوات الاحتلال لقمع مظاهر احتجاج في مخيم العين فاصابوا الشاب توفيق بسيوني (١٧ عاما) في قدمه كما اصابوا، في قرية دير استيا الشاب علي زيدان (١٨ عاما) في مكان مماثل.

اما في منطقة الخليل فقد تميزت الصدامات التي وقعت في بلدة حلحول وخاصة في محيط المدارس وكذلك بالنسبة الى بلدة الظاهرية وقرية بني نعيم ومخيم العروب وفي منطقة بيت لحم تميزت المسيرة الطلابية الكبيرة التي جرت في قرية بتير وكذلك الصدامات التي وقعت في مخيم الدهيشة واسفرت عن اصابة رائد الافندي (١٨ عاما) برصاصة في صدره فنقله اقرانه الى المستشفيات لتلقي علاج محلي ثم ازدادت المواجهات ففرض حظر التجول في المخيم «بني» في المدينة المواطن علي محمد دايدة (٤٥ عاما) من قرية العبيدية الذي كان قد تعرض لاعتداء من قبل متطرفين بينما كان داخل سيارته في ساحة مستشفى «هداسا» ـ عين كارم. وقالت مصادر محلية ان دورية «حرس الحدود» تواجدت في المكان اكتفت بالطلب من المعتدى عليه مغادرة المكان رغم اصابته ورغم الاضرار التي الحقت بسيارته.



عدد من ضحايا مجزرة ريشون لتسيون التي راح ضحيتها عمال فلسطينيين

(صورة من الارشيف)

اختتام مهرجان «كان»

● تتمة من ص ١ ●

وفاز فيلم «لا بيل نوازوز» (المشاغبة الجميلة) بالجائزة الكبرى. والفيلم من اخراج الفرنسي جاك ريفيت.

وحصل جويل وايتان كوين بالاجماع على السعفة الذهبية للمهرجان عن فيلمهما «بارتون فينك».

ومنحت جائزة المهرجان لافضل ممثل الى الامريكي جون تورتورو عن دوره في فيلم «بارتون فينك» للمخرجين جويل وايتان كوين (الولايات المتحدة).

ومنحت جائزة افضل ممثلة الى الفرنسية ايرين جاكوب عن دورها في فيلم «لا دوبل في دو فيرونيك» (الحياة المزدوجة لفيرونيك) للمخرج البولندي كريستوف كيسلوفسكي.

ومنحت جائزة هيئة تحكيم مهرجان «كان» مناصفة لفيلم «اوروبا» للمخرج الدانماركي لارس فون ترايس وفيلم «اور لا في» (خارج الحياة) للمخرج اللبناني الفرنسي مارون بغدادي.

ومنحت جائزة مهرجان «كان» لافضل ممثل ثان الى الامريكي صمويل لي جاكسون عن دوره في فيلم «جانغل فيفر» (حمى الادغال) للمخرج الامريكي الاسود سبايك لي.

كما منحت جائزة الاخراج الى الامريكيين جويل وايتان كوين عن فيلم «بارتون فينك».

في بيان مشترك اثر

● تتمة من ص ١ ●

كمبوديا. كما اكد الجانبان على ضرورة خفض التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

وشدد الجانبان على «تعزيز دور الامم المتحدة» في الجهود المبذولة لاحلال السلام في العالم «وضمان امن واستقرار الدول».

واكد الاتحاد السوفييتي والصين عزمهما على الاستمرار في تطوير علاقاتهما والمساهمة في تحسين الوضع الدولي.

وجاء في البيان الذي وزعته وكالة تاس السوفييتية الرسمية ان «الاتحاد السوفييتي والصين يعلقان اهمية كبيرة على تعميق علاقات حسن الجوار والتعاون في جميع المجالات» وعلى «الامن والاستقرار في المنطقة الآسيوية من المحيط الهادىء».

وكان زيمين الذي غادر لينينغراد متوجها الى بكين امس الاول (الاحد) قد وصل الاربعاء الماضي الى موسكو لاجراء محادثات مع القادة السوفييت وخصوصا الرئيس ميخائيل غورباتشوف.

لدى استقباله في الكنيست امس:

● تتمة من ص ١ ●

عن مساهمة بولندا التاريخية في مساعدتها لليهود ودعا الى التعاون المشترك، واثنى على الرئيس فاليسا ومواقفه في حربه المستمرة من اجل الحرية والدمقراطية ضد الديكتاتورية الشيوعية.

ثم تحدث شمعون بيرس، رئيس حزب «العمل» ممتدحا محاربة فاليسا للشيوعية والديكتاتورية. وتكلم عن مطاردة اليهود في الماضي على ايدي الانظمة الديكتاتورية (الاشتراكية) في بولندا ثم اثنى على «المحارب من اجل الحرية والدمقراطية» ليخ فاليسا! وعلى توطيد العلاقات بين بولندا والدولة اليهودية.

هذا واصدرت كتلة الجبهة في الكنيست بيانا للصحافة، حول زيارة ليخ فاليسا وردا على اقواله في الكنيست بأن الشيوعيين في بولندا والنظام الاشتراكي مسؤولين عن اساءة العلاقات بين بولندا! واسرائيل. جاء فيه: ان النظام في بولندا اعترف بقيام دولة اسرائيل في حينه في الامم المتحدة، ودعا في الوقت نفسه لقيام الدولة الفلسطينية وتطبيق قرارات الامم المتحدة بهذا الخصوص.

كما عبرت كتلة الجبهة في الكنيست عن ازدرائها واستنكارها لتجاهل فاليسا وشمير وبيرس في كلماتهم التي القوها في الكنيست لدور الاتحاد السوفييتي التاريخي ودور الجيش الاحمر في تحرير بولندا من الاحتلال النازي وانقاذ اللاجئين اليهود المتبقين في بولندا اثناء الحرب العالمية الثانية.

الدورة الثامنة للجنة المركزية للحزب

● تتمة من ص ١ ●

وقد رئس اجتماع الدورة عضو سكرتارية اللجنة المركزية، دورون فلنر.

في بداية الجلسة وقف اعضاء اللجنة المركزية دقيقة صمت لذكرى بنينا فاينهاوز، من مؤسسي الحزب الشيوعي في البلاد واوائل نشيطيه وقادته. واحيا ذكراها توفيق طوبي قائلا انها شخصية لا تنسى من بين الثوريين الشيوعيين التي ربت نشطاء شيوعيين كثيرين، وناضلت بلا كلل وعلى الدوام من اجل استقلال البلاد وتحررها من الكولونيالية، وفي سبيل النضال ضد الصهيونية والرجعية العربية ومن اجل الاخوة اليهودية العربية ومن اجل رفاه جماهير العاملين وتقدم المبادىء السامية للاشتراكية.

وقد حاضر السكرتير العام، توفيق طوبي، عن الموضوعين اللذين طرحا على بساط بحث الجلسة، وهما:

أ) النشاط الدبلوماسي والنضال الشعبي من اجل السلام في المنطقة.

ب) المجلس القطري الاول للحزب.

وقدم دافيد (ساشا) حنين، عضو المكتب السياسي ومركز سكرتارية اللجنة المركزية، تقريرا عن عمل المكتب السياسي والسكرتارية.

وجرى نقاش اجمله المحاضران. واقرت اللجنة المركزية المحاضرتين والتلخيصات واتخذت القرارات التالية:

● قرارا يدعو الى زيادة التعاون بين قوى السلام في اسرائيل لمنع حكومة شمير من ان يعرقل، مرة اخرى جهود تسوية السلام الاسرائيلي ـ العربي والاسرائيلي ـ الفلسطيني (اقرأ القرار ادناه).

● قررت اللجنة المركزية عقد مجلس الحزب يومي الجمعة والسبت ١٤ و٩١/٦/١٥. واقرت البرنامج الذي ستطرحه على المجلس واسلوب عمله. سيعقد المجلس في الناصرة. يفتتح في الساعة العاشرة صباحا وينتهي مساء السبت.

● تدعو اللجنة المركزية جميع اعضاء الحزب ومؤيديه واعضاء الشبيبة الشيوعية الى تصعيد جهودهم، والعمل بكل قواهم، من اجل تجديد وتجنيد الاشتراكات لصحيفة «الاتحاد»، الناطقة اليومية باسم الحزب. ان انجاح حملة الاشتراكات يضمن استمرار ظهور «الاتحاد» كصحيفة يومية ـ رافعة راية النضال خلال عشرات الاعوام للسلام، ولاخوة الشعوب، وللدفاع عن مصالح جماهير العاملين، وللمساواة في الحقوق وضمان وجود الجماهير العربية في وطنهم ومن اجل المثل السامية للاشتراكية.

● لنمنع اضاعة الفرصة السانحة لسلام حقيقي ●

تؤكد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بأن حكومة شمير هي التي تنسف الجهود الدولية لعقد مؤتمر سلام للشرق الاوسط. لقد اثبتت زيارات وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، من جديد، ان حكومة اسرائيل هي العامل المعرقل لجميع جهود السلام. ان اعلان شمير بأن اسرائيل لن توافق ابدا على الانسحاب من اي جزء من المناطق المحتلة، ومعارضته لمشاركة الامم المتحدة في المؤتمر ولتمثيل فلسطيني مؤهل هو تعبير صارخ عن التخريب المتعمد في الجهود لحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي الذي تقف القضية الفلسطينية في مركزه.

ان التحريض المنهجي ضد الامم المتحدة لهو محاولة مثابرة كي تنسى الاجيال الاسرائيلية الشابة دور الامم المتحدة في اقامة دولة اسرائيل، بموجب قرار تقسيم البلاد التاريخي، واقامة دولتين للشعبين.

ولا تكتفي حكومة شمير بمعارضتها لاي انسحاب من المناطق المحتلة منذ حزيران ٦٧، بل انها تضيف خطيئة على جرم: فهي تقيم المستوطنات الجديدة وتوسع القائمة، وتصعد القمع في المناطق المحتلة وتطرد شخصيات فلسطينية من وطنهم، وتمنع عشرات آلاف الفلسطينيين من العمل، وبهذا حكمت على عائلاتهم بالحياة على حافة المجاعة.

من اجل منع حكومة شمير من تحقيق هدفها المناقض لاكثر مصالح الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني حيوية، مصلحة السلام والامن، هنالك حاجة لان تتمسك المجموعة الدولية، وقبل كل شيء من قبل الدول العظمى، باحترام الشرعية الدولية التي بدأت الولايات المتحدة وحليفاتها، باسمها، الحرب الشرسة ضد العراق. هنالك ضرورة للاصرار على تحقيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ «الارض مقابل السلام» وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحذر من الابعاد الكارثية لسياسة شمير. ان انقاذ اسرائيل من الاخطار الكبيرة المتوقعة من سد طريق السلام يتطلب من جميع محبي السلام، اليهود والعرب، بغض النظر عن مواقفهم الفكرية وانتماءاتهم السياسية، النضال الموحد لكسب الرأي العام. علينا ان نقنع بأن وقف الاستيطان والموافقة على مبدأ الارض مقابل السلام ومشاركة م.ت.ف والامم المتحدة تعبد الطريق الى مؤتمر السلام-الذي يبعد الحرب عن منطقتنا، مرة والى الابد، ويضع اساسا لحياة جوار حسنة وتعاون اقتصادي.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو جميع محبي السلام وجميع المتمسكين بالواقعية السياسية الى العمل بأكثر ما يمكن من التنسيق والتعاون، كي لا تضيع الفرصة السانحة لتحقيق السلام.

«ومن الزكاة اعمل لك حزبا»

• بقلم: غازي ابو ريا •

• الزكاة هي الركن الرابع في الاسلام. لذا فعلاجه يحتم تنفيذ الاوامر الالهية وسنن الرسول. ولا يحق لكائن من كان التلاعب فيه، وتسخيره لصالحه. فامر الزكاة، لا يقل عن امر الاركان الاربعة الاخرى. وقد درج الناس على تنفيذ الاركان الاربعة الاخرى، لانها بين الانسان والله. كما اعتادت الحركات الاسلامية – ليس جميعها – على الاستفادة من هذا الركن قدر جهدها.

لقد حدد الله تعالى الاوجه التي يجب صرف الزكاة فيها. فحصرت في ثمانية اوجه لا يجوز غيرها. قال تعالى «إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم» [التوبة: ٦٠].

وقد اخرج ابو داود عن زياد بن الحارث: «اتى رجل الى الرسول فقال: اعطني من الصدقة. فقال الرسول: ان الله لم يرض بحكم نبي في الصدقات فحكم فيها هو وقسمها في ثمانية. فان كنت من الثمانية اعطيتك».

وهذا الحديث الشريف يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك بأن صرف الزكاة في هذه يكون في الاوجه المذكورة وليس في أي وجه آخر.

ويسأل سؤال: كيف يُخرج الانسان زكاة ماله؟ ان العملية هي حسابية اولاً. ثم تحتاج الى معرفة في نصاب الزكاة ونسبته بالنسبة لمختلف انواع الدخل. فللانعام حساب. كذلك للمال والثمار. ولست انوي دخول هذه التفصيلات لان كتب الفقه تناولت هذا الموضوع بشكل مسهب. وباستطاعة اي مسلم التوجه الى رجال الدين الثقاة واستشارتهم. او الى معلمي الدين الاسلامي او الى رجال يطالعون وعلى علم بالموضوع.

فبعد ان عرَف المسلم قدر الزكاة التي يتوجب اخراجها، تبدأ حيرته. لمن يخرجها؟ وهل يسلمها الى احد ليوزعها؟ لقد أجمع فقهاء المسلمين على ان يُخرج الانسان بنفسه الزكاة مباشرة للوجه الذي يراه حسب آية الصدقات. فمن الممكن ان يكون لانسان بعض المال وتجب فيه الزكاة. وهذا الانسان لا يبغي اظهار ما عنده من مال للسلطة الحاكمة خشية الوقوع في فخ الضريبة، وهو غير راغب بدفع الضريبة. لنفرض أن هذا الرجل عنده من المال ما يساوي عشرة آلاف دولار تجب بها الزكاة. فيستطيع هذا الانسان اخراج مائتين وخمسين دولاراً زكاة، وصرفها في اوجه الزكاة الشرعية. فيفعل ذلك على خفاء. ودون دراية احد. اما اذا اعطى هذا المبلغ «المزكّى» (٢٥٠) دولاراً لإمام ما لنقل في اسرائيل، فان على الامام تسجيل المبالغ التي تصله وقد يحدث ان تقع هذه الارقام بأيدي سلطات الضرائب – ولها عيون كثيرة – فما هي الأ ايام حتى يجرى تحقيق مع هذا المسلم الذي زكّى امواله حسب شريعة الله. فتحاسبه سلطة الضريبة حسب المبلغ الذي اخرج عنه الزكاة وهو عشرة آلاف دولار. وقد اخفاه. فيدفع الرجل اربعة آلاف وخمسمائة دولار للضريبة. ثم تُلغى جميع حساباته التي قدمها للضريبة. ويدفع غرامة مالية ويتعرض لمحكمة جنائية عقوبتها السجن او الغرامة او العقوبتين معًا. فتطير العشرة آلاف دولار التي اخرج الزكاة منها وتنتقل الى جيب ضريبة الدخل.

لقد بدأ تفويض الناس اخراج زكاتهم ايام الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه.

وقد رأت الشافعية انه يمكن دفع الزكاة من المال الباطن والظاهر للامام الحاكم اذا كان عادلاً. وترى الحنبلية ان الافضل ان توزع على يدي مخرج الزكاة نفسه مع جواز اعطائها للسلطان. اما عند مالك والاحناف، فان زكاة الاموال الظاهرة يحق لامام المسلمين ونوابه طلبها.

مما تقدم، نتبين ان هناك اجماعاً على ان زكاة الاموال الباطنة يخرجها المالك بنفسه. اما الاموال الظاهرة (ماشية وزروع) فيرى البعض ان المالك يخرجها بنفسه. والبعض يرى امكانية اعطائها للسلطان او الامام الحاكم اذا كان عادلاً.

ولان الامام الحاكم غير موجود ولا السلطان المسلم موجود. نستدل من هذه النصوص على ان اخراج الزكاة يكون على عاتق المالك فقط ويصرفه حسب الاوجه المذكورة في الآية الكريمة.

اذا كانت الصورة، لم تتضح بعد للقارئ فستكون اوضح خلال السياق. وهنا اريد ان احذّر المسلمين وبكامل المسؤولية من الوقوع في الشرك الذي تنصبه بعض الحركات الاسلامية وخاصة «حزب الاخوان المسلمين» فانهم يدعون الناس الى دفع الزكاة، وتسليمهم اياها. وفي ذلك تجاوز كامل للفكرة الاسلامية والشريعة الاسلامية. فنسمع من شيوخهم في المساجد تصويراً كاملاً لعذاب القبر الذي يعانيه المسلم الذي لا يدفع الزكاة. وان اطواقًا من النار تحيط به في القبر فيسارع المسلمون لاعطاء الاخوان الزكاة. وهنا يتناقض ويشكل سافر مع كل التعاليم الاسلامية. لماذا؟

اذا كان المزكّي يصرّ على اعطاء الزكاة للإمام، فالامام المقصود في الاسلام هو الحاكم. الذي يملك سجلاً كاملاً باسماء سكان البلدة او المقاطعة او الولاية، وعنده تسجيل باسماء الفقراء والغرباء والغارمين – من غرقوا في ديون بسبب تجارة او بسبب معصية تابوا منها او بسبب ديون لاعالة الاهل – وعنده مجموعة من الموظفين تعمل على تدوين وجمع وصرف أموال الزكاة – وفوق ذلك وجوب العدل في هذا الامام. والعدل يعني رؤية جميع الناس وجميع المسلمين كمستحقين لهذه الزكاة، اذا كانوا ممن تشملهم الآية. ويستوي في استحقاق الاخذ من الزكاة المسلم المؤمن والمسلم الفاسق.

فإمام مسجد لا يتمتع بسلطة الامام اولاً. وليس هو بالمحايد. فنحن لا نجد اماماً اخوانياً اي من الحركة الاسلامية، الا ويهاجم كل الاحزاب الاخرى. فكيف يكون هذا الامام محل ثقة وهو يوزع اموال الزكاة – حسب شريعة الله – وهو في الوقت نفسه يشن حربًا اعلامية دينية، واخلاقية على قطاع كبير من اهل بلده، ودينه على اختلاف احزابهم؟

لذا يتوجب على كل مسلم اخراج زكاته بنفسه. فان كان اعطاها لامام ممن تقدم ذكرهم وهو يجهل الحقيقة فهو كمن اعطى الزكاة. اما من اعطى الزكاة لامام من المذكورين وعرف الحقيقة، فيتوجب عليه اخراج الزكاة مرة أخرى.

وعلى اي حال فان في اسرائيل بالذات لا توجد اية سلطة أسلامية لا قطريًا ولا في القرى والبلدات، وبذلك لا مكان ولا مجال لاعطاء الزكاة الى اي امام حاكم. فكل يخرجها حسب ضميره كما كان زمن عثمان رضي الله عنه.

وللاخوة الذين يحبون اخراج زكاتهم اقول ان الزكاة يجوز دفعها للاخوة والاخوات والاعمام والعمات والاخوال والخالات. بل ان دفعها لهؤلاء هو الافضل اذا كانوا يستحقونها وذلك لقول الرسول «الصدقة على المسكين صدقة، وعلى ذي القرابة اثنتان: صلة وصدقة» [اخرجه الترمذي واحمد والنسائي].

وبناءً على هذا الحديث لا يمكن لاحد من الناس ولا لامام المسلمين معرفة احوال اقاربك ايها المسلم مثلما تعرفها انت. كما يجوز للزوجة اخراج الزكاة لزوجها. لانها غير ملزمة باعالته اسلامياً، لكن لا يجوز اعطاء الزكاة للوالدين والابناء والاجداد والحفدة. مع ان بعض الفقهاء رأى جواز اخراجها للاجداد والاحفاد لان المزكي غير ملزم باعالتهم. وتسهيلاً للمزكي اقول: لقد حدد الله تعالى درجات الاحسان للناس في القرآن الكريم. قال تعالى «واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئًا وبالوالدين احسانًا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجُنُب والصاحب بالجَنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم» [النسا: ٣٦]. هذه الآية تبين لنا تقسيم درجات عنايتنا ومن يستحقون العناية الاولى. فالله الخالق نعبده اولاً، ثم نحسن الى الوالدين. وبعد ذلك يأتي الناس الذين يحيطون بنا. وترتيبهم يساعدنا في تقديم الاولويات عند اخراج الزكاة. شريطة ان يكونوا من الذين يستحقونها حسب آية الصدقات.



لقد ذكرت ان الآية الكريمة حددت ثمانية وجوه لصرف الزكاة. والحقيقة ان عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – قد اوقف اخراج الزكاة للمؤلفة قلوبهم وقد فعل ذلك أيام الصديق. فقد جاء الى ابي بكر عُيينة بن حصن الفزاري والاقرع بن حابس التميمي ليقطعهما ابو بكر ارضًا – ففعل ذلك ابو بكر – لتأليف قلوبهم – وبموافقة الصحابة الذين عنده. لكن الخليفة طلب من الرجلين التوجه الى عمر ليوقع لهما على الورقة. فرفض عمر وتوجه الى ابي بكر معللاً رفضه بان هذا الامر عندما كان المسلمون على ضعف. وبالفعل انتهى مع عهد عمر اعطاء المؤلفة قلوبهم، وقد عجبت اشد العجب من عودة هذا الأمر في القرن العشرين وتعداد المسلمين يقارب المليارد مسلم. فان مُنظّر الحركة الاسلامية الشيخ القرضاوي يقول في الحل الاسلامي ص٦٩: «كما تسهم اموال الزكاة في تنشيط الدعوة الى الاسلام بما يصرف عليها من سهمي "المؤلفة قلوبهم" و"في سبيل الله"».

وهنا لا بد ان نذكر بان الحركة الاسلامية تعطي لجماعاتها لقب «مرابطون»، اي حراس الدولة الاسلامية. فاذاً، يجوز لهم الاخذ من اموال الزكاة.

وتعطي «للمؤلفة قلوبهم». ومن هؤلاء؟ انهم المسلمون الذين يمكن ان يتركوا «جاهلية القرن العشرين» ويسيروا تحت راية الحركة الاسلامية. اذاً يجوز لهؤلاء ايضًا اصابة بعض اموال الزكاة؟! وهؤلاء بالاضافة الى الفقراء الذين يُعطون من اموال الزكاة، تتوجه اليهم الحركة الاسلامية في المعارك الانتخابية لدعمها. وهذا ما حذّر منه القرآن الكريم حيث قال تعالى «يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى» والمن هو استخدام الفقير بالعطاء. والاذى تعييره بالفقر. وبهذا فانهم يجمعون الزكاة بدون اية شرعية اسلامية ويصرفونها في غير الوجه الشرعي وهم باموال الناس يطالبون من أخذ منهم تأييدهم بالتلميح او التوضيح. (سخنين)

اصناف مأكولات للكلاب!

• بقلم: محمد قشوع •

وفي غمرة البطالة في اسرائيل، يتحدثون عن توفر اكثر من ثمانين صنفا من ماكولات للكلاب في السوبر ماركتات والنسوبرسالات..

وفي لجة البطالة تتحدث التقارير عن اكثر من ١٥٠ الفا من الكلاب التي تعيش بمستوى حياة يحسدها عليه الكثير من سكان اسرائيل ومن "القادمين والقادمات" ومن "ابناء الشتات". وفي وسط هذا كله تتحدث التقارير عن ان المراقبين لا يستبعدون اليوم الذي سيزاحم فيه الكلب الانسان على اصناف المأكولات. فاليوم يوجد اكثر من ثمانين صنفا غالبيتها انواع محسنة من الدهنيات واللحميات غالبيتها من المستوردات التي لا تشترى الا بعملة صعبة ودولارات.

فهناك اليوم ثمانون صنف مأكولات للكلاب وهناك اناس لا يعيشون الا في عالم صنف او صنفين من المأكولات من الخبز والمشتقات. هناك اناس يعيشون في بارات وفيلات، وهناك اناس يعيشون في الخيم في مشارف المدن والطرقات.

***

"لماذا تضربون، لماذا تتظاهرون، انكم تأكلون وتلبسون احسن من العمال العرب" هذا ما قاله أحد ارباب العمل في اسرائيل الى عمال اجانب بولونيين الذين اضربوا عن العمل بسبب تدني اجورهم وسوء حالتهم. فالعربي في نظره ونظر زملائه اصبح مقياسا للرداءة والاهمال فلو لم يكن الامر كذلك لقال لهم، انكم تأكلون احسن من العمال الاسرائيليين".

فما دام العمال الاجانب – الذين جلبوا الى البلاد – ليسدوا اماكن عمل تركها او ابعد عنها عمال عرب – يأكلون ويشربون احسن من العمال العرب، فلماذا يضربون، ولماذا يحتجون ويتذمرون، انهم لم يجلبوا الى البلاد ليتساووا مع العمال اليهود.

انهم جلبوا الى البلاد من خلال اعتبارات رأسمالية نفعية ربحية. فهؤلاء العمال الاجانب يريدون تحسين اجورهم وظروف عملهم والا فسيعودوا الى اوروبا الحضارية مرددين عبارة رب العمل الاسرائيلي المذكور "انكم تأكلون احسن من العمال العرب" علّ "المناضل العمالي البولندي" ليخ فاليسا يسمعهم!

***

انهم يقولون بأننا لا نقيم مستوطنات، بل نكثف ونسمن مستوطنات نضيف اليها احياء سكنية جديدة. فهم يستعملون مصطلح "عيبوي" اي تسميك، تثخين او تخميل. فوزير الاسكان الاسرائيلي ارئيل شارون يعمل حاليا على تثخين الاستيطان.

ف "طلمون "ب"" التي تبعد عن "طلمون أ" مسافة خمس دقائق سفر هي تثخين لطلمون أ، و "تل الفخار" الذي يبعد عن كريات اربع مسافة عشر دقائق سفر هي تثخين لكريات اربع و "رفافا" التي تبعد حوالي عشرين دقيقة سفر عن ارئيل هي تثخين لمستوطنة ارئيل.

فهؤلاء الذين يظنون بان استعمال كلمة تثخين ستنقذ خططهم ومآربهم، هم "تخينو العقل"، فالتلاعب بالمصطلحات لا يغير الحقائق، ولا يلغي المستوطنات.

***

حازت اغنية "الداتسيم".. الاسرائيلية على المرتبة الثالثة في مهرجان الاغنية الاوروبية. فهذه الاغنية تقول "هنا ولدت، هنا ولد لي اولادي هنا بنيت بيتي، بيدي".

في الوقت الذي لا يسمح الدمقراطيون في واحة الدمقراطية الشرق أوسطية لطلاب عرب في "جامعة بن غوريون" في بئر السبع من اقامة حفلهم بدعوى الاغاني الوطنية فيه. وفي "واحة الدمقراطية الشرق اوسطية" يمنعون الطلاب العرب من التغني ببلدهم.

***

في مقابلة صحفية اجراها مراسل "صوت اسرائيل" مع تيدي كوليك، في ذكرى "توحيد القدس" قال رئيس البلدية في رده على سؤال اذا ما كانت المدينة موحدة حقا في هذه الايام وبعد اكثر من ثلاث سنوات من الانتفاضة، وبعد اكثر من ثلاث سنوات من الاضطرابات واحداث الشغب، قال ان "احداث الشغب" ليست مقياسا ومعيارا لوحدة مدينة ما. فلو كان الامر كذلك لقلنا بأن العاصمة الامريكية واشنطن هي غير موحدة نظرا لاحداث الشغب الاخيرة فيها، ولقلنا بأن القدس الغربية غير موحدة نتيجة لاعمال رشق الحجارة التي يقوم بها اليهود المتزمتون ولكن كوليك يعترف بأن علاقات سكان المدينة العرب معه قد تغيرت.

كما يعترف كوليك بأن العمال العرب في بلديته الذين امتازوا في عملهم رفضوا ان ينشر امتيازهم بشكل علني.. فكوليك يعترف بأن الجو في القدس العربية يختلف عن الجو الذي كان سائدا في المدينة قبل بداية الانتفاضة، فهو جو توتر يشوبه القلق، ونحن نقول لكوليك انه اضافة الى ما ذكرت فانك نسيت ان المقاطعة الكاملة لسكان المدينة العرب في الانتخابات الاخيرة تعني بأن سكان المدينة العرب لا يعترفون بأن القدس موحدة.

(الطيرة)

تطور الشعوب يكمن في وحدتها وادراكها لعدوها

• بقلم: فتحي هيبي •

قرأت مقال عدنان خلايلة "الحمولة العشيرة" "الاتحاد" ٥/٣. لست ضد الحمولة في مجتمعنا، ولكنني ضد المساوىء في اي تجمع سواء كان اقتصاديا او سياسيا او اجتماعيا.

لم يروعني النقاش في صالح الحمولة. بل الدفاع بشكل مبهم والاتهام بشكل مبهم وهو امر غير سليم. واعني الدفاع عن الحمولة على اعتبار انها تجمع ليس له اية مساوىء. واتهام البعض، اي بعض؟ انا لا أريد الدخول، هنا، في النقاش عن الحمولة كتجمع سياسي اقتصادي لان هذا يعني اطالة النقاش. ولكن لا يمكن تصور اجراء نقاش عن الحمولة في الوضع الراهن لانها كأي تجمع اجتماعي يتغير ويتطور مع العصر.

لا اود تسفيه اي رأي، ولا يحق ذلك لأي شخص من ابناء هذا المجتمع، لانه لا يوجد بيننا اي فرد ليس ابنا لعائلة او حمولة، ولكن ما اود مناقشته هو وضعنا العائلي بشكل مختصر خلال العقود الاربعة الاخيرة. وكيف استغلت السلطة هذا الوضع، وقسمتنا الى طوائف وعائلات تتصارع مع بعضها البعض كي لا نكون وحدة سياسية واقتصادية واجتماعية واحدة لان ذلك يهدد مصالح السلطة.

الم تزهق ارواح وبدون اي ذنب من اجل مصالح العائلة التي هي في رأيي مصالح غير واقعية وغير صادقة. وماذا يعني هذا التاريخ الطويل من الصراعات والتناحرات العائلية في قرانا؟ السنا كلنا، الجماهير العربية في اسرائيل، عائلة مظلومة والظالم معروف من هو؟

اعترف بأن هناك محاسن للحمولة وان الحمولة "صرح انساني"، ولكن ان "تحسد عليه من باقي الامم" فهذا مبالغة لا تحسد عليها ايها الاخ عدنان. وكيف يحق لنا ان نتهم باقي المجتمعات بالانحلال والبغاء، وفي الوقت نفسه ازهقت ارواح وهتكت اعراض لا لسبب الا لان هذا من عائلة كبيرة، وقوية ومالكة وذاك من عائلة صغيرة وضعيفة وفقيرة.

هل يعني القول: "فان هد الجذع والاصل ذوى الفرع"، ان تبقى العائلات الحاكمة في مشيخات السعودية والامارات والكويت في عروشها؟ ام ان الفساد والبغاء والانحلال الخلقي غير متفش في ظلها؟ لا ضير، بل حسن ان يتراحم ابناء الحمولة الواحدة ومن الافضل ان يتراحم ابناء جميع الحمائل وان ينصر بعضهم البعض كوحدة واحدة ضد الظالم وضد السلطة وضد مصادرة الارض، ومعروف انه ليس احب من الارض عند ابناء العائلات الفلاحية.

"كل امة تتنازل عن مبادىء الحمولة تؤول الى الذل"، كما يقول الاخ عدنان، وحسب رأيي لم نتنازل نحن كأمة عن هذه المبادىء فهل يعتقد كاتب المقال بأننا في وضع نحسد عليه؟ وماذا يقول في وضع الامم التي "تنازلت" عن هذه المبادىء حسب رأيه؟

ان رسول الله (صلعم) لم يتنازل عن اي فرد من ابناء حمولته، بل اراد ان يهديهم طريق الصواب. وهم كعشيرة وحمولة ومعهم كل العشائر والحمائل في الجزيرة العربية كانوا على طريق الضلال وقد اراد لهم ان يكونوا وحدة واحدة ومتساوية فيما بينها وموحدة ضد اعدائها. وانني اتساءل هل كان لمؤذن الرسول بلال حمولة؟ وهل بقي النبي محمد (صلعم) على مبادىء حمولته بعد نزول الوحي عليه او كان على مبادئها حتى قبل نزوله. لا اعتقد ذلك.

"لم يمنع الناس من ايذاء شعيب عليه السلام الا عشيرته"، هذا صحيح، ولكن من وضع الاشواك في طريق النبي محمد (صلعم) ومن قاومه في الاساس؟ اليست قريش، عشيرته؟ لماذا قاومته بهذه الحدة لان زعماء هذه العشيرة ادركوا منذ البداية انه سوف يسلبهم سلطتهم على الضعفاء، وعلى كل عشائر الجزيرة.

لماذا لم يقاوم النجاشي الحبشي محمد (صلعم) بل ناصر اصحابه؟ صحيح قول كاتب المقال بأننا اليوم "نقف وقلوبنا دامية ازاء الشعوب والامم المستضعفة والتي هضمت حقوقها بسبب ضعفها، ولكن في الاساس هضمت هذه الحقوق بسبب وجود طرف قوي متغطرس الا وهو الاستعمار القديم والحديث؟ ولماذا نفهم كلمة تحضر بشكل غير صحيح وهل هناك تحضر اكثر من شعارات حقوق الشعوب وحق تقرير المصير لكل الشعوب! وهل وصل شعبنا الفلسطيني هذا المستوى في النضال من خلال تمسكه بعائلة فلان او علان؟

من هنا استخلص ان اطار الحمولة والعشيرة له محاسن، ولكن تطور الشعوب وازدهارها يكمن في وحدتها وادراكها لمصالحها ومعرفتها لعدوها الرئيسي. (كابول)

صلاة في محراب الطبيعة

«خروبة الرأس» لا يمكن ان تضيع

(تقرير: يوسف فرح)



● هذه الربوة كانت ملعباً
لشبابينا وكانت مرتعاً
رحمة الله عليك يا اميرالشعرا!!
ورحمة الله عليك يا عبد الوهاب!

غنيت لجبل التوباذ ولملاعب الصبا، حيث رعى قيس وليلى «غنم الاهل معا»، على سفح ذلك الجبل، ووضعا الهوى في مهده و«كم بنينا من حصاها اربعاً» و«انثنينا فمحونا الاربعا». وعندما كان يأخذهما الوقت، كانا يسابقان الشمس في مغربها فيسبقانها عائدين..

ويبدو ان لكل شعب جبل «توباذه» او الجبل الذي يزرع فيه حبات ذكرياته ويرعاها حتى تكبر في قلبه وفكره ومشاعره، وعندها:

قد يهون العمر الا ساعة
وتهون الارض الا موضعا

وهذه «طريق الراس»، نعرفها كلنا، ما زالت تعيش في قلوبنا. وكم قطعناها على ظهور البهائم، تمر بالعين الصافية المتدفقة من اسفل جبل «مشطة»، فاذا ما انتصبت الطريق صعداً، لهثت البهائم، فاحسسنا بتعبها، ونزلنا عنها نمشي وراءها، وما ان نصل الى تلك الخروبة التي في القمة، حتى نتهالك ونرتمي في ظلها، تاركين النسائم العذبة، تتولى تجفيف حبات العرق التي تسحّ على وجوهنا جاعلة منها ارضاً محروقة. وتحت البصر وعلى مداه تترامى قطع الارض الملونة كالسجادات الفارسية. تحاول جاهداً ان تحدد من ذلك الارتفاع الشاهق موقع «مارس» الارض الذي تقصده، فتزيغ الالوان الزاهية بصرك، فتتنازل عن الفكرة.. ثم تواصل المشوار حتى نهايته، فيدهشك وقوف البهائم وقد عرفت الأرض لكثرة ما عملت فيها.

غيروا المعالم.. عبّدوا الطريق، وجعلوها تبتعد الى الغرب كثيراً كي ترتد ثانية الى الشرق، في دورة حول الاسلاك الشائكة، لعل ذلك يقطع العلاقة الوجدانية بيننا وبين ملاعب صبانا، لكن هيهات، «فخروبة الرأس» لم تضع ولا يمكن ان تضيع، وهي ما زالت في مكانها تنتظر الطالعين الى القمة.. وتحت خاصرتها من الجنوب ما زال ينبسط السهل نفسه، محتفظاً بذات الوانه الزاهية، قلبه الاخضر معنا! اما جسده المشقوق بقناة ماء تتجاوزه ظامئاً كي تصل مسرعة الى النقب، فقد نسبوه لامر ما الى مدينة «العفولة»! هذا الجرح في ذاك الجسد، فتحوه قبل ثلاثين عاماً، وما زالت «العملية مفتوحة». تقطع القناة مئات الكيلومترات «مستورة» في جوف الارض، الا في البطوف، أبوا الا ان تكون حاسرة الجسد، تزداد عرضاً، لكي تزداد مساحات «الارض المحروقة» والناس الذين تصدوا للجرافات باجسادهم رحلوا، وفي قلوبهم غصة وقهر.. مات حمد الابراهيم، ومات توفيق الحنا ومات نمر القاسم وكلهم من سخنين، مات مصطفى الياسين ومات احمد توفيق الياسين من عرابة، مات اكثر المناضلين، الذين توسلوا لكي تكون القناة مطمورة، او اقل عرضاً فما ردوا عليهم!!

توسلوا ان يعطى اهل عرابة وسخنين مياهاً يروون بها اراضيهم فما سمعوا. فما كان منهم، وعندما هدرت آلات الحفر، الا ان يلقوا بانفسهم امام شفراتها الحادة.. هاتفين «الموت ولا ضياع الارض».. لكن آلة البطش كانت اقوى منهم. ازاحوهم مع تراب الارض. لكن الراية ظلت مرفوعة في ايديهم، فسلموها الى الاجيال الطالعة التي صنعت للارض يوماً وما هانت في وطنها.

هنا في هذا المحراب المقدس الذي اسمه «خروبة الرأس» التقى الشمل. تجمعت جداول الطلاب من مختلف المسارات، رقصوا وغنوا يوم ٨ أيار، لم يغنوا للتاريخ لانهم يجهلونه، بل غنوا لسحر الطبيعة، للشجر، للحب وللسلام.

لقد وقفت «التلعة» الثانوية يلفها الصمت، في زمن اليوم بعد ان غادرها اهلها، وقد اغرتهم مشاهد الطبيعة الساحرة.. لن تطول غيبتهم، سيرهق المسير اقدامهم الطرية وكلها يوم واحد يعودون اليك، ايتها الحضن الدافئ.

انت يا وطني قلب العالم

وكل بدء كلمة، يعتلي المنصة اميمة محمد غنايم وبلال يوسف شلاعطة، ونظرة الى السهل واخرى الى الألف طالب ومعلم، تستفز قريحتي الطالبين فتجودان في تقديم الفقرات..

ويخاطب ابو مجدي طلابه يبارك لهم متعة ارواحهم:

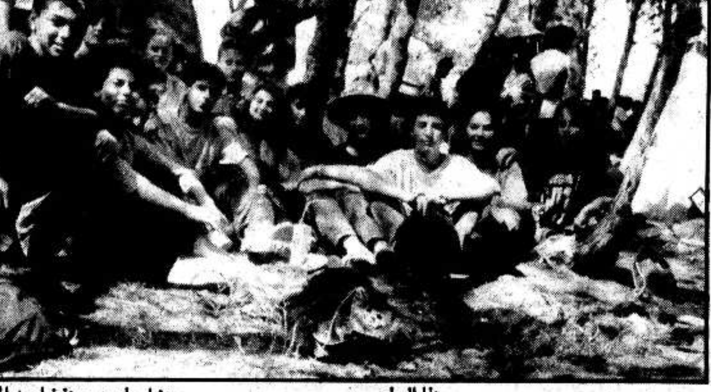
ايار اقبل قم بنا يا صاح
في الربيع حديقة الارواح

وتتوالى الكلمات، ايهاب ابو صالح يلقي تحية مجلس الطلاب، يتبعه ابو شقيق، ذلك الذي اشتعل رأسه بالشيب، لكن قلبه ظل مثل «جب السنديان»، ينضح مخزون سنوات طوال، يداعب الوطن بما يستحقه من هالات التقديس:

- بلادي وان جارت عليّ عزيزة

جمال طربيه لمخزونه العذب.. «من هذا السهل الممتد على مدى ابصاركم استخرج اجدادنا وآباؤنا لقمة عيشهم بالدمع والعرق. اورثونا محبة الارض فنقلناها اليكم.. صونوها، واجعلوا شرايين الماء تزين صدر هذا السهل.. بكفاحكم، بعلمكم تفعلون ذلك. انني لا اتمنى لكم الا ان تروا بعينيّ جمال حماس وحركة، وهيهات يا بو الزلف... محلا الومي بالومي...».

وهذه الانغام والدلعونا لا تجوز بغير الدبكة! ويتحلق الشباب عدنان بدارنة وعمران لوباني ومزيد ابو ريا وجاسر ابو صالح واحمد ابو ريا وعلاء خلايلة



وقومي وان ضنوا علي كرام

فما اجملك يا بلادي. تراك في خضرة القمح المنتشرة في المروج، وفي حمرة شقائق النعمان المتمايلة مع النسيم على التلال. تراك في قلائد النرجس الفواح المشرئب من بين الصخور الراسية على السفوح. انك يا بلادي جميلة بمآذنك المشرعة وكنائسك الوادعة التي تنطلق منها التسابيح والدعوة الى السلام على الارض.

انت يا وطني قلب العالم. ترابك التبر. مهد السلام يبكي من الحروب.. والادب يجر الادب، ومن أحفظ من هذا الوطن...».

عود حسّان ودف احمد ودربكة مأمون

وتصمت الافواه، وتعطي الآلات الجميلة لتعبر عن ذاتها. يحرك حسان اوتار عوده، ويضرب احمد دفّه، وينقر مأمون دربكته، واذا بحلقة الطرب تنعقد، وهات يا غناء، وهات يا رقص! هنا لا يشدّ احد بأحد، بل تتمايل الرؤوس، وسرعان ما يهب اصحابها في حركات التثني والتلوي الجميلة..

ينطلق صوت ضياء شلاعطة في وصلة غنائية و«شلونك عيني شلونك»، ويعيدنا ربحي ابو ريا الى اصالة الفن والطرب الى الصوت الخالد الى «ولسّه فاكر».

وحلقات الطرب لا يمكن ان تخلو من فولكلورنا، واذا بوسام عبود، كتلة وهشام طربيه. وينفخ احمد المصري في شبابته، وتروح اركان المنصة الحديدية تهتز تحت الاقدام الشابة وكلما ازدادت الضربات قوة، ازدادت مشاركة الجمهور، وازداد حماسه.

وبعد ساعات كانت قصيرة، تميل الشمس الى الغروب، ويسابق قيس وليلى الشمس في مغربها، ويعود الشباب والصبايا الى الحضن الدافئ هابطين من «خروبة الرأس»، وما زال في البال منظر السهل الفسيح، والاسلاك الشائكة، والجرح المفتوح والحان شجية، وحروف تحاول ان تتجمع في اسماء من تصدوا بأجسادهم لجرافات الحفر الظالمة..

ومع انتهاء يوم الطبيعة، قد تبدأ عملية دراسة التاريخ فهو يستحق ان يدرس...



للسياسيين فقط

اغبياء انتم اذا كنتم لا تدركون مقدار حبنا للحياة وللسلام. نطلب منكم نحن الشباب أن تحترموا مشاعرنا وتقديسنا للحياة وتطلعاتنا للمستقبل. لماذا مطلوب منا ان نحمل السلاح والمفروض ان نحمل الكتاب؟ لماذا مطلوب منا ان نكره والمفروض ان نحب. اننا نريد نضالاً من اجل الحرية وليس لسفك الدماء، من اجل السلام والجمال والعلم والعمل، وليس للتسلط والاستعباد.

رحاب خضر كبها

النفط وامريكا

النفط هو سبب حرب الخليج، هو الذي جاء بالخراب والدمار والهلاك والقتل والتشريد الى المنطقة ولولاه لما كانت هنالك قوة امريكية غربية اطلسية امبريالية صهيونية. عائدات النفط في الدول العربية لا تفيد منها المنطقة العربية بل ولا تفيد شعوب هذه الدول نفسها في غالبيتها العظمى لانها لا تستخدم لا في تنمية المنطقة وازدهارها ولا حتى تنمية هذه الاقطار بشكل حقيقي، وانما تعود مرة اخرى الى مصارف الدول المستهلكة وهي الدول الصناعية الرأسمالية الكبرى على سبيل المثال «امريكا، اوروبا الغربية، اليابان».

وامريكا وحربها وجرائمها وجنودها في الاراضي المقدسة، في السعودية والمنطقة دليل على ذلك. عندما دخل العراق الكويت هبت لإنقاذ النفط من العراق الذي حرر ثروته النفطية من تبعية الشركات الاستعمارية والسيطرة الكاملة عليها تخطيطاً وتسويقاً. ان الشعار الذي رفع ابان ازمة الخليج: «نفط العرب للعرب» لم تسمعه الدول الخليجية لا بل تجاهلته وزادت في بيعها للنفط رخيصاً للدول الامبريالية.

ان الولايات المتحدة الامريكية التي استغلت الضعف الذي حل بالامة العربية والاسلامية بعد حرب الخليج جعلها الآن تلعب دور شرطي في المنطقة، تقول وتنفذ كل ما يحلو لها اذ انها تحتل اراضي في شمال العراق باسم تنفيذ الشرعية الدولية. واقول بأن مجلس الامن هو الآخر لعبة بايدي امريكا. واخيراً، سوف يأتي يوم تنهض فيه الشعوب العربية والاسلامية وتدرك من هو عدوها الحقيقي. ان امريكا بجرائمها في العراق والدول العربية ستحاسب يوماً على ما اقترفته.

نادية جابر «عمرور»
مدينة الطيرة

العـــرب بعـــد كـــارثـــة الخلـــيج – (١)

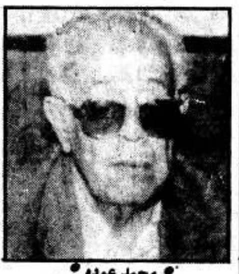
[نخبة من كبار المفكرين المصريين يقيّمون الاوضاع الراهنة في ندوة عقدتها جريدة «الاهالي» القاهرية]

* محمد عودة: القوة الامريكية بلا مستقبل في المنطقة *

* محمود امين العالم: بعض الاطراف العربية ترى حماية امريكا لها افضل من المظلة العربية *

* لطفي الخولي: النظام العالمي الجديد لا يزال قيد التشكيل *

* د. رفعت السعيد: غياب الدمقراطية في السعودية ادى الى استدعاء الامريكان للمنطقة *

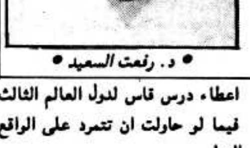


• محمد عوده •

• د. محمود امين العالم •



• لطفي الخولي •



• د. رفعت السعيد •

فيليب جلاب:

نرحب بكم في ندوة «الاهالي» المخصصة لمناقشة المتغيرات الدولية والعربية وبعد حرب الخليج وما أسفرت عنه من نتائج لها أبلغ الاثر على مستقبل المنطقة العربية بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص.

واود الاشارة الى أهمية تلك المناقشة حيث تفرض الظروف المحلية والعربية اليوم اكثر من اي وقت مضى ضرورة التفكير الجماعي حول مستقبلنا في ظل النظام الدولي الجديد الذي تسعى من خلاله الولايات المتحدة الامريكية الى فرض هيمنتها على العالم حتى ان احد كبار الكتاب الامريكيين بعد دراسته لبعض التقارير الرسمية التي تسربت لمجلة «النيويورك تايمز» كتب يقول بان اهم مبادئ النظام الدولي الجديد هي اننا اسيادكم وعليكم تلميع احذيتنا والكلام موجه من امريكا الى العالم.

على اية حال بالنسبة لمناقشة اليوم فنحن نكتفي بطرح سؤال اساسي عن ملامح التغيرات الجديدة في النظام الدولي وآثارها على المنطقة العربية. ونترك للضيوف فرصة عرض وجهات نظرهم من خلال الحوار.

محمد عوده:

اود في البداية توجيه التحية الى جريدة «الاهالي» على الطريقة التي تناولت بها أزمة الخليج. وقد نجحت «الاهالي» في اقسى امتحان يواجه اية جريدة بعد ان التزمت الموضوعية لاقصى حد وفتحت صفحاتها لكل الآراء المختلفة وبهذا كفرت عن السقوط المزرى للصحافة واجهزة الاعلام المصرية وحتى المؤسسات النيابية والتشريعية التي لم تسمح السلطة فيها لأي رأي مخالف للخط الرسمي.. والحقيقة اذا كنا نريد الوصول الى تصور لمستقبل المنطقة على ضوء ما حدث فلا بد من فتح الحوار الذي تقوم به جريدة «الاهالي» ليشمل كل المثقفين ويشرك الرأي العام.

ولا بد من اعادة تقييم ونقد متبادل لما حدث ولمواقف كل الاطراف بما فيها الطرف العراقي حيث لا بد من عرض رأيه والاستماع اليه للوصول بعد ذلك الى تقييم حقيقي لما حدث.

في رأيي ان قيام النظام العالمي الجديد هو نتيجة لازمة تمر بها المعسكرات في العالم الرأسمالي والاشتراكي وفي بلدان العالم الثالث ولا تعتبر أزمات النظام الاشتراكي دليلاً على تفوق النظام الرأسمالي الذي يعاني هو الآخر من أزمات طاحنة خاصة قلعته الولايات المتحدة الامريكية وعلى مستوى بلدان العالم الثالث فلم يستطع تقديم وصفة ناجحة للتنمية في اية دولة وحكاية النمور الخمسة تحققت التنمية فيها على حساب الدمقراطية والتبعية للخارج وفقدان السيادة الوطنية وحتى الآن لا يوجد نموذج امام العالم الثالث.

واعتقد ان تلك الأزمات ستخرج شيئاً جديداً لا نستطيع التنبؤ به حالياً.. لكن المؤكد ان النظام العالمي لن يكون على الطريقة الامريكية التي تحاول ان تواجه العالم باساليب القرن الثامن عشر والتاسع عشر وقت قيام بريطانيا بدور بوليس العالم وهو ما لا تستطيعه الولايات المتحدة التي جاءت متأخرة للساحة.

وقد اخطرت حرب الخليج ان الولايات المتحدة الامريكية قد تحولت الى دولة ارهابية عظمى وقامت باكبر جريمة حرب في التاريخ وقد اتضح النظام الذي تريد تطبيقه الولايات المتحدة باسرع مما تصورت في نفس المنطقة..

بعد ان قامت الولايات المتحدة حسب وصف الصليب الاحمر باكبر عملية وحشية ولا انسانية حدثت في العالم.

وقد كشفت الاحداث ان امريكا ليست قوة دولية تريد اقامة نظام مشروعية دولية.. فهي لم تسع لحل المشكلة الكردية في تركيا وتريد حلها في العراق بالقوة العسكرية. وتناست ان هناك شعباً فلسطينياً يعاني منذ الاربعينات.

وفي رأيي انه لا يوجد مستقبل امام "القوة الامريكية. فلن تسمح شعوب العالم الثالث التي قاومت، الامبراطوريات القديمة في الماضي وبغض النظر عن وضعها الآن بالاضافة الى حلفاء امريكا المضارين من الهيمنة وحتى بلدان الاتحاد السوڤييتي لن يسمح احد بقيام دولة ارهابية تتحكم في مصير العالم.

د. رفعت السعيد:

اعتقد ان هناك عدة اوضاع قد سارعت في تشكل النظام الجديد تحت الهيمنة الامريكية قبل أزمة الخليج منها الانهيار الشامل والمفاجئ لانظمة الحكم في دول اوروبا الشرقية والارتباك السائد في اوضاع الاتحاد السوڤييتي خاصة الازمة الاقتصادية التي تدفعه لطلب المساعدات من الغرب.

وكانت أزمة الخليج الفرصة التي طال انتظار الامريكيين لها لفرض سيطرتهم المباشرة على المنطقة العربية وكانت وسيلة ايضاح ايضاً من امريكا للعالم اجمع كي يتعرف على التغيرات في توازن القوى لصالح الولايات المتحدة.

واظهرت الحرب – كما جاء باحد التوصيفات – ان النظام العالمي الجديد هو شركة متعددة الجنسيات يمتلك الامريكيون اكثر من ٥٠٪ من رأس المال ويمتلكون السيطرة على مجلس الادارة ممثلاً في الامم المتحدة ويفرضون على باقي الدول المساهمة الضئيلة والمحدودة غير المؤثرة لكي يكسب الدور الامريكي ما يسمى بالمشروعية الدولية ويستخدم المظلة الدولية في تحركاته.

لطفي الخولي:

في رأيي ان النظام الدولي الجديد له مفهومان الاول سوڤييتي ويؤيده الاوروبيون وطرح ما قبل حرب الخليج بسنوات ويقوم على اساس توازن المصالح بديلاً لتوازن القوى والتعاون بدلاً من المواجهة والاعتماد المتبادل وحماية البشرية من خطر الفناء بتوجيه الصراع ضد الخطر النووي والبيئي واخطار الفقر.

والمفهوم الثاني امريكي استغل ازمة الخليج وسوء ادارة العراق لها لوضع المفهوم الامريكي في التطبيق.

ولكن على الرغم مما حدث فلن يكون النظام الدولي وحيد القطب فالولايات المتحدة في حرب الخليج اضطرت الى الاستعانة بالحلفاء واستشارة الاتحاد السوڤييتي الذي لم يفقد دوره بعد كدولة عظمى تمتلك القدرة النووية وامكانيات وموارد ضخمة وحق الڤيتو واذا كان التوازن قد اختل لصالح الولايات المتحدة فان صعود اوروبا واليابان يمثل نوعاً من التوازن – وقد قاموا مؤخراً في اجتماع الدول الصناعية السبع برفض الطلب الامريكي بخفض سعر الفائدة على العملات.

اذن النظام الدولي الجديد يمكن اعتباره حتى الآن في مرحلة التشكيل ولم يستقر بعد.

«الاهالي»:

ولكن هناك الكثير من الظواهر والمتغيرات الجديدة هل يمكن رصدها؟

لطفي الخولي:

يهمني ان اوضح اننا امام اوضاع جديدة غير مسبوقة حيث لم تعد تكلفة الحرب قادرة عليها حتى القوى العظمى واضطرت الولايات المتحدة الامريكية الى طلب معونة حلفائها سواء بالابتزاز او الاستجداء حتى انها جمعت اكثر مما يلزم وكان مثار احتجاج من بعض الدول مثل المانيا وبدت القوات الامريكية كقوات مرتزقة تحارب بالأجر.

كذلك فان امريكا اضطرت الى – على عكس ما فعلته في جرينادا وبنما – طلب المعونة السياسية والدولية من الاتحاد السوڤييتي وشركائه في التحالف الغربي والامم المتحدة لتستصدر قرارات لتغطي عملية الخليج.. وهي قضية تتعلق بميكانيزم بناء الموقف الدولي تحت التشكيل.

والحقيقة ان احداث الخليج كانت حرب بترول دولية. وكانت امريكا تمارس دورها ليس فقط للسيطرة على سوق البترول بل ايضاً لمواجهة التمرد السياسي والاقتصادي لحلفائها الاوروبيين واليابان في حرب الاسواق الدولية حيث تحاول امريكا ان تبني لها سوقاً مستقلة مع كندا والمكسيك في مواجهة السوق الاوروبية واليابان والنمور الصغيرة.

نحن اذن في مواجهة اوضاع غير مسبوقة واخشى لو استخدمنا نفس المعايير التي درجنا عليها والمناهج السابقة لا نصل الى تحديد ما حدث بالدقة وخاصة ان المرئي فيما حدث اقل كثيراً مما هو تحت السطح وان ردود الفعل بعد هذا الوضع والحرب لم تستكمل بعد.

محمود أمين العالم:

اصبحت المبادرة اليوم في يد الولايات المتحدة الامريكية وهي تسعى جدياً لفرض سيطرتها وترتيب اوضاع المنطقة العربية بما يخدم مصالحها على مستوى العالم.

وتستخدم انتصارها العسكري في تحقيق هيمنة معنوية وسياسية ليس فقط على مستوى المنطقة العربية وانما على مستوى دول العالم الثالث ولكني اعتقد ان تلك الهيمنة لم تحقق نتائجها السياسية بعد فقد هزمنا في حرب ٦٧ ولم تتحقق النتائج السياسية لتلك الهزيمة لا في ٧٤ بالانفتاح الاقتصادي وفي ٧٨ بتوقيع اتفاقيات كامب ديفيد.

وفي رأيي ان المطلوب تحقيقه من الوجهة الامريكية هو فرض سياسة الاحلاف المحلية ليس لمقاومة عدو خارجي مثل الاتحاد السوڤييتي في الماضي وانما لمواجهة نظم عربية باخرى وبمشاركة اسرائيلية امريكية والغريب ان يتحقق ذلك بمباركة عربية حيث ترى اليوم بعض الاطراف العربية ان حماية امريكا لها اهم من المظلة العربية.

وسيترتب على ذلك مزيد من الضعف العربي والتفوق الاسرائيلي.

واذا كانت امريكا قد حرصت على اعطاء درس قاس لدول العالم الثالث فيما لو حاولت ان تتمرد على الواقع الدولي.

وقامت بتلك المغامرة العسكرية كمحاولة لحل جزئي لازماتها الداخلية خاصة الاقتصادية بالاضافة الى السيطرة على مصادر النفط لفرض نفوذها على الدول المستهلكة الاخرى في اوروبا الغربية في اليابان.

كذلك تفكيك النظام العربي وتنمية روح القطرية والتعاون مع اسرائيل واضعاف القضية الفلسطينية ومحاولة تصفيتها والبحث عن قيادة بديلة لمنظمة التحرير وتعميم او تعريب كامب ديفيد.

فعلى المقابل فان الهيمنة الامريكية لها ما يقابلها فهي تخلق مزيداً من التناقض مع دول اوروبا واليابان وايضاً مع بلدان العالم الثالث كذلك مع بلدان وشعوب المنطقة العربية.

ويمكن ادراك ذلك من ملاحظة مدى الحماس الذي انطلق من الجماهير العربية اثناء فترة الازمة واياً كان اتفاقنا او اختلافنا مع طبيعة الشعارات التي رفعتها القوى العربية لكن الاكيد ان الحركة العربية الجماعية لم تتحرك مثلما تحركت خلال هذه المرحلة بروح العداء للوجود الاجنبي والاستعمار واسرائيل وانتعشت روح جديدة تذكرنا بالستينات.

كما برزت خلال الاحداث وبعدها قضية الدمقراطية واصبحت مطلباً جماهيرياً.

بالاضافة الى بروز القضية الاجتماعية وبرغم الاتفاق او الاختلاف على مقولة توزيع الثروة لكن المستقبل لن يترك قضية استخدام الثروة العربية دون حل حيث اصبحت هناك ضرورة في توزيعها بشكل آخر.

كما فضحت الاحداث الطابع غير المحايد للمشروعية الدولية رغم محاولات البعض طوال السنوات الماضية تبييض وجه امريكا في المنطقة العربية ويضمن في هذه النقطة التأكيد على ان التطبيق الامريكي للشرعية الدولية ينبغي الا يدفعنا نحو التمادي في رفض المشروعية الدولية فسيكون ذلك على حساب مستقبل الانسانية فهي ثمرة نضال الانسانية وعلينا الدفاع عن مؤسسات الامم المتحدة وتحويلها الى مصلحة الشعوب وفي هذا الاطار يمكن الغاء حق الڤيتو او اعطاء العالم الثالث هذا الحق –

لطفي الخولي:

منذ ظهور البريسترويكا وقضية دور الامم المتحدة مطروحة وهي اشكالية كبيرة.. وبالتأكيد ما طبق في أزمة الخليج لا يتفق تماماً مع ميثاق الامم المتحدة حيث تكونت قوات التحالف الدولي خارج ما يسمى بالبند السابع من ميثاق الامم المتحدة بمعنى عدم وجود هيئة اركان حرب دولية وقيادة مشتركة ولم يوجد علم الامم المتحدة – ومع ذلك اعطت الامم المتحدة مظلتها بالتدخل حتى العسكري.

«الاهالي»:

وهل يوجد فرق بين ما فعلته الامم المتحدة ايام كوريا واليوم؟

لطفي الخولي:

في ايام كوريا غاب الاتحاد السوڤييتي والقرار اتخذ وارتفع علم الامم المتحدة.

«الاهالي»:

لكن المضمون واحد.

لطفي الخولي:

كان من الممكن ان يستخدم الاتحاد السوڤييتي حق الڤيتو لكن المشروعية الدولية هنا اقتصرت على ارادة الدول الخمس وليست الارادة الجماعية وذلك يطرح بالفعل سؤالاً عن بقاء حق الڤيتو في ايدي هذه الدول فقط – واذا كانت الانتخابات في مجلس الامن تجري على أساس مناطق فليكن حق الڤيتو لكل منطقة وليس على اساس دول.. لا بد من تغيير نظام الامم المتحدة ونحن نسير الى نظام دولي.. وانا لست ضد نظام دولي جديد لكني لا اوافق المنظور الامريكي..

«الاهالي»:

ولكن هذا التصور هو المطبق عملياً الآن.

لطفي الخولي:

هذا صحيح ولكن له ابعاده وكما قلت ردود الافعال لم تظهر بعد.. فقد ارادت امريكا ان تكون صاحبة القرار والڤيتو على مستوى العالم.. ولم تتنازل عن تدمير وضرب العراق رغم قبوله وقف اطلاق النار وشروط الامم المتحدة.

وهنا سيطرح المسألة الامريكية على العالم وحتى على مستوى الولايات المتحدة الامريكية نفسها بعد ان ظهرت حركات احتجاج كبيرة داخل قطاعات واسعة في الرأي العام ومراكز الابحاث والجامعات.

بقيت اشكالية لا بد من الاشارة اليها وهي تتعلق بتدويل الاقتصاد الوطني بعد ان سقطت نظرية السوقين الاشتراكي والرأسمالي واصبح العالم سوقاً واحدة وقد أظهرت تجربة السنوات السابقة فشل ما سمي بالتنمية الاقتصادية المستقلة حيث لم تصل في اغلب الاحوال الى نتائج حاسمة ولم تستطع تحقيق نفسها سواء على مستوى ما يسمى بنظرية المركز والاطراف او نظرية التخطيط المركزي ويثير ذلك اشكالية شكل الاستقلال الوطني للبلدان المختلفة خاصة في العالم الثالث في ان النظام الدولي الجديد يأخذ اكثر بمبدأ الاعتماد المتبادل –

(يتبع)



خرافات ايسوب

مجلس الجرذان

• يحكى ان الجرذان[1] اجتمعت يوما في مجلس، وناقشت افضل الوسائل التي تحميهم من القط. وبعد مناقشة عدد من الاقتراحات، وقف جرذ ذو حُنكة[2] ومكانة، وقال: اعتقد انني قد اهتديت الى خطة تمكننا من ان نضمن سلامتنا في المستقبل، ان وافقتم عليها، وقمتم بتنفيذها.. ان نعلق جرسا برقبة عدونا القط، فيحذرنا رنينه من اقترابه.

نال الاقتراح استحسان الجرذان، ووافقوا جميعا على تنفيذه. ولكن جرذا عجوزا نهض وقال: انني اتفق معكم كل الاتفاق، على ان هذه الخطة جديرة بالاعجاب. ولكن، هل لي ان اسأل.. من يعلق الجرس برقبة القط؟!

(١) الجرذ: الكبير من الفيران
(٢) تجربة وتبصر بالامور

تفشي ظاهرة السرقة في الاردن

* ازمة الخليج والبطالة في قفص الاتهام *

• بقلم: سعد حتر •

• عمان – و.ص.ف – في غرفة منعزلة داخل احد المراكز الامنية انتثرت حفنة من الادوات المنزلية والنقد الاجنبي.. هنا يوجد كل ما يمكن تخيله بدءا بالسيجار الكوبي الفاخر وانتهاء بفستان زفاف احدى العرائس المرصع بالجواهر وقد علق على احدى النوافذ المشرعة.

وهنا وهناك يلاحظ وجود صندوق حديدي مخلوع وفضيات او قطعة من السجاد الصيني او تحفة فنية نادرة.

هذه "المعروضات" نظمتها، مؤخرا، مديرية الامن العام لمجموعة من الصحافيين للدلالة على تصاعد الخط البياني لجريمة السرقة وذلك على خلفية ازمة الخليج وتفاقم مشكلة البطالة التي قدرت رسميا قبل الازمة بـ ١٦ في المئة من القوى العاملة. وهذه النسبة تضاعفت مع عودة الاف من المغتربين الاردنيين الذين كانوا يعملون في الكويت قبل الثاني من اب الماضي.

وقال مدير شرطة العاصمة العميد غالب الزعبي استنادا الى احصائية وضعتها مديرية الامن العام ان مجموع السرقات المكتشفة في عمان تضاعف ثلاث مرات ونصف المرة حيث بلغ ٢٢٢٨ سرقة في الاشهر الخمسة الاولى من العام الحالي مقارنة مع ٦٥٨ سرقة في الفترة نفسها من سنة ١٩٩٠.

واعتبر الزعبي في مؤتمر صحافي ان ازمة الخليج وما افرزته من انعكاسات اقتصادية واجتماعية على المملكة ادت الى ارتفاع مؤشر السرقات بانواعها ومن ضمنها سرقة المركبات.

وساعد على تفشي هذه الظاهرة تدني مستوى دخل الفرد في المجتمع الاردني نظرا الى الظروف الاقتصادية التي يمر بها. واشار تقرير اعدته الامم المتحدة اخيرا الى ان ما نسبته ٣٣ في المئة من عدد السكان هم تحت خط الفقر.

ورأى الزعبي ان انشغال كوادر اجهزة الامن باستقبال ورعاية الوافدين الذين فروا من العراق والكويت ابان ازمة الخليج فتح ثغرة في الرقابة الامنية في المملكة خاصة في العاصمة التي تضم اكثر من ثلث عدد السكان البالغ ٣.٤ مليون نسمة.

وتركزت السرقات في احياء "عمان الغربية والشمالية" الراقية حيث تقطن الطبقات ذات المداخيل المرتفعة.

وطاولت السرقة منزل احد الوزراء الحاليين الذي لم يسلم من الاقتحام. وهكذا برز بين "البضائع المعروضة" صندوق حديدي مخلوع يعود الى وزير الاشغال العامة وقد افرغ من محتوياته. وامام هذا الصندوق صفت مجموعات من النقد الاجنبي والشيكات السياحية والحلي والمجوهرات والاوسمة الذهبية. ولم يعط الزعبي اية تقديرات حول حجم المسروقات مجتمعة لكنها تقدر بمئات عدة من الالاف ما بين نقد وحلي ومجوهرات.

وقال الزعبي ان اجهزة الامن في محافظة العاصمة القت القبض اخيرا على ٧٥٨ متورطا في عمليات سرقة متفرقة بينهم عدد من الاحداث ومعظمهم من العاطلين عن العمل.

لكن ايا كانت اساليب السرقة او انماطها فان الزعبي اكد ان ظاهرة السرقة في الاردن لم ترق الى مرتبة "الجريمة المنظمة" وهي لا تعدو كونها عمليات فردية او جماعية لا يمكن ادراجها ضمن هذه التسمية.

"اعادة انتاج" لوحة "الغرنيكا" على قطع نقدية تحمل رسم فرانكو

• سانتا كروز دي تينيريف (اسبانيا) – و.ص.ف – اوردت صحيفة "ال ديا دي سانتا كروز دي تينيريفا" (ارخبيل الكناري) ان فنانا يعمل منذ خمس سنوات بواسطة قطع من النقد تحمل رسم الجنرال فرانكو على "اعادة انتاج" لوحة بيكاسو الشهيرة "الغرنيكا" التي اصبحت رمزا لكفاح الشعب الاسباني ضد الفرنكوية والفاشية.

وجمع فرنشيسكو سانشيز الكسنكو خلال عشر سنوات اكثر من ثلاثين الف قطعة نقدية من نوع بيزيتا واحدة ومن نوع خمس بيزيتات تحمل رسم الدكتاتور الاسباني، وهي قطع نقدية لا تزال في السوق بعد اكثر من خمس عشر سنة على وفاة فرانكو.

وكرس سانشيز الكسنكو كل وقته منذ خمس سنوات لانجاز اللوحة وقال انه لا يزال في حاجة الى ستة اشهر من العمل لانهائها. وستكون صورة "الغرنيكا" بـ "حجم يبلغ نصف حجم اللوحة الاصلية تماما" اي ٤.٥ امتار طولا و ٢.٥ متر ارتفاعا وستزن حوالي نصف طن.

وللتوصل الى ذلك استخدم الرسام مختلف درجات النار لاكسدة القطع النقدية مما اتاح له الانتقال من اللون الاسود الى اللون الابيض عبر سلم لوني من الرمادي.

ويأتي اسم اللوحة الشهيرة من مدينة غرنيكا الواقعة في منطقة الباسك التي قصفها الطيران الالماني النازي بوحشية في بداية الحرب الاهلية الاسبانية خدمة للفرنكويين. وجاءت فكرة اعادة تصوير اللوحة بقطع معدنية عليها رسم الجنرال فرانكو خلال عملية نقل اللوحة الشهيرة من نيويورك الى مدريد عام ١٩٨١. وكان بيكاسو طلب عدم اعادة "الغرنيكا" الى اسبانيا قبل اقامة الدمقراطية فيها.

ولم توضح الصحيفة الدوافع التي حملت سانشيز الكسنكو (من بلاد الباسك) على انجاز هذه اللوحة التي لم تكن لتحظى بموافقة بيكاسو لو كان حيا.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٧) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢				■		■			
٣			■				■		
٤		■						■	
٥	■								■
٦		■						■	
٧			■				■		
٨				■		■			
٩					■				

• اعداد: ادمون نجم – ستوكهولم •

افقي:
١ – من خيرات ارضنا – من النباتات
٢ – خاصتنا – نشاهد
٣ – ثلثا روب – من الاشجار – اعطى بوفرة
٤ – دوائر
٥ – من الاشجار + من النباتات
٦ – اول الثمار
٧ – حرف جر – قرعه – ثلثا منع
٨ – رجاء – جاءت
٩ – مئات السنوات – من الالوان

عمودي:
١ – من الاشجار – ما اروعه مع الزعتر
٢ – من النباتات – سن
٣ – حرف عطف (معكوسة) – خشب – للتمني
٤ – قرية جليلية
٥ – من اطيب اصناف التفاح
٦ – ركن
٧ – قرع – تعبر – قوة
٨ – اجيب – تكمل
٩ – حازم – ملك ملوك المناقيش

*** حل لغز رقم (٦) ***

افقي:
١ – الشمالي
٢ – امتحن
٣ – لم – لين – ال
٤ – جسد – اسب
٥ – ناجح – بلوط
٦ – وعل – حال
٧ – دب – لن + و – سن
٨ – محمود
٩ – المتوسط

عمودي:
١ – الجنوبي
٢ – مساعد
٣ – لا – دجل – مل
٤ – شمل – لحم
٥ – متين – تمنح
٦ – احن – و
٧ – لن – بلح – دس
٨ – اسوان
٩ – الاطلسي

على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ١٩٩١/٥/٢١ *
١٨.٣٥ – "جولة"
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ . "عائلة كوسبي" مسلسل
٢٠.٣٠ – "كولبوتيك"
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ – برنامج ثقافي فني
٢٢.٠٥ – "سبط كوهين" مسلسل محلي
٢٢.٣٥ – "شعور بالذنب" مسلسل
٢٣.٢٥ – "الليلة"
٠٠.١٥ – اخبار
٠٠.٢٥ – اغان انكليزية

الى فاتنة

• محمد ابو صالح •

لا تنثني.. وقفي، ولا تتحركي
ودعي جفوني فوق خصرك تتكي
فكي عن النهد الأسار وأطلقي
منه العنان فتحت ثوبك يشتكي
شفة كرقّتك ترقُّ وأعظمي
رقّت كرقّة مبتسم لك مهلكي
وتناثر الشعر الطليق سبائكا
نضرا كأطياف الأصيل المنهك
ما غاب طيفك عن خيالي لحظة
حتى بدا الرسم بثوب ليلكي
يخطو بايقاع فيهتف خافقي
ويجن من وقع الصدى المتهالك
لا تبعدي ودعي الفتون للحظة
يزهو بعيني.. ما رأيت مثالك
ان غبت غاب النور عندي لا أرى
- الا ظلاما في ظلام حالك

(سخنين)

واجبي!

• نجوى سليم فحماوي •

واجب عليّ أن انفض دخان الحرب والغبار
عن حقول القمح والبيوت والاشجار
واجب عليّ ان امسح الشعارات النازية
عن النصب التذكاريةللمناضلين وشهداء الحرية
واجب عليّ ان اقطع المشانق
وأدفن البنادق وأمزق اكفاني واخرج للحياة
واجب عليّ ان اطرق ابواب المدن الرأسمالية
وأصادر الموائد الفخمة للملوك اصابتهم التخمة
وشعوبهم تأكلها العتمة
واجب عليّ احمي الزهر والمطر والاغنيات
واجب عليّ ان احرق الحواجز السلكية
وأهدم السجون وأفني القدم الهمجية
واجب عليّ ان اقاوم من جاء على حق
من جاء على حق الشعوب يساوم
واجب عليّ أحمي فجري وأمانيّ ومستقبلي
من سياط الطاغوت حتى عن ارضي الليل ينجلي
واجب عليّ ان احمي شمسي
من الغيم الاسود
حتى يظل نورها يصل الى ابعد مدى

(دالية الكرمل)

هيا بنا نعلم!

مع الفن والفنانين - التماثيل

• خاص بـ«الاتحاد»: اديتا داود •

• ترجمة: د. ادوار الياس •

يقال ان النحت فن بارد. صحيح ان الحجر بارد. ولكن! اذا امعنتم النظر في تمثال فتى، في وضعية الركض، لرغبتم في مسابقته. او.. هل شاهدتم نحاتًا؟ هل شاهدتموه وهو يعمل؟ سأتجول معكم في بلاد لم تكونوا فيها سابقًا، وسأحدثكم عن اصل نشوء التماثيل. وارجو ان تستمتعوا بهدوء.

عندما جاءت جهينة الى العالم بزعيق عال بكى الجميع حسرة وألمًا ويأسًا. لقد فارقت امها الحياة فور ولادتها وقبل ان يهدأ صراخها. ونظر الاخوان الستة نحوها بدون حيل وبعيون مليئة بالحزن والحسرة. وبعد ان تفرق الجيران والمعارف، رويداً.. رويداً، لم يبق عندهم سوى الجوع والتعاسة والبرد. وجلسوا حول الداخون متفحصين شأن والدهم الحطاب، كيف سيتدبر حاله مع ابنائه السبعة؟

وضع الوالد التعيس رأسه في راحتيه وتمتم:

– سيكبر الاولاد الستة ويصبحون عمالاً، وسيعتادون على العمل الخشن. ولكن! انت، يا طفلتي الغالية، فلن تداعبك يد ناعمة حنونة، ولن تسمعي التهاليل العذبة، يا قلبي.

لكن امور الفتاة سارت، ويا للعجب، بشكل حسن. لقد كبرت واصبحت شابة جميلة وحسنة وشغيلة، ونجحت في كل ما لمسته، وتحقق كل ما قالته.

وكبر الاشقاء واشتد الازدحام في البيت. فقرروا ترك بيت العائلة والبحث عن عمل في ارجاء العالم. وقال اصغر الاشقاء:



– اخواني! لقد شاخ والدنا ويجب الاعتناء به. فكيف نترك شقيقتنا لوحدها، بدون انسان ينصحها ويساعدها؟

– لا تخف، يا اخي – اجابه الشقيق الاكبر – ان حب الامومة اقوى من الموت، اقوى من الانسان. ألم تلاحظوا كيف ان امنا ساعدتنا طيلة هذه الاعوام؟ ألم تلاحظوا كيف ان اختنا كانت تركض صوب صورة أمنا في أصعب الظروف؟ حتى ان البيت ما زال عابقًا بابتسامات امنا ولذة طعم خبزها ورائحة كعكها! سنصنع من الطين شخصًا شبيهًا بامنا ونضعه امام البيت، وسيحمي اختنا.

صنعوا الشخص، ووضعوه. لكن المطر هطل وفعل فعله، وحطم تمثال الام.

فعملوا بنصيحة الاخ الاصغر وصنعوا التمثال من الخشب. لكن صاعقة البرق ضربته، واحترق الخشب. فقال الاشقاء:

– لا نستطيع ترك البيت ما لم نصنع تمثالاً لامنا لا يستطيع المطر او النار او الشمس تحطيمه.

– يا اولادي الاحباء! الصخر لوحده يستطيع الصمود في وجه عوامل الطبيعة. حاولوا التعامل معه.



وعمل الاشقاء بنصيحة والدهم. استعاروا ازميلاً وشاكوشًا. وباشروا العمل. وكان العمل صعبًا. وحفروا في الصخرة الجماد، بالازميل والشاكوش، وجهًا وانفًا وعينين وشعراً. وارتوى التمثال بدماء وعرق الايدي التي وضعت فيه قوة عضلاتها. فنزل الثلج وبردها، وهبت الريح وجففتها، واشرقت الشمس.

وبعد مرور عامين وقف الاشقاء، مع امتعتهم، امام باب البيت، وودعوا شقيقتهم ووالدهم وتمثال امهم المنحوت من الصخر. فلم تعد هناك حاجة للخوف على الاخت. فاللصوص لن يدخلوا الى البيت، والثلج لن يطمره، والنار لن تحرقه والشمس لن تيبس الحديقة، لان التمثال الحجري يقف لهم بالمرصاد، حارساً.

ربما بهذا الشكل او ذاك خرج اول تمثال الى الوجود. لكن الفنانين ما زالوا، حتى الآن، ينحتون تماثيلهم بالازميل والشاكوش ويبدعون.

في البداية يخطط الفنان على الورق ما يريد ان ينتجه، ثم يباشر العمل الذي يمتد، احيانًا، سنة كاملة. وهنالك نحاتون يعملون مع نماذج حية، فيجلس الصبي او الفتاة، مثلاً، على الكرسي مقابل الفنان، وهذا ما يسمى نموذج حقيقي. واحيانًا ينتجون مجموعة كبيرة من التمثال ذاته، وهذا يسمى نسخ التماثيل.

هل تستطيعون اخباري اين توجد في حيفا حديقة مليئة بالتماثيل؟

ففي حالة وصولكم اليها تمعنوا، بعمق، في هذه التماثيل، انها باردة، لكنها مليئة بالحياة، الحياة التي سكبها فيها الفنان، كي ينتج عملاً فنيًا ليسرنا جميعًا، وليخلد حادثة تاريخية وقعت في وطننا.

لقد انهينا جولتنا في عالم الفن. وآمل انكم سررتم منها. وان تنتبهوا اكثر الى كل ما يحيط بكم. وان تحترموا عمل الانسان.

الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة

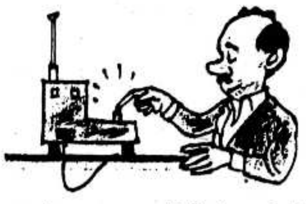
• صدر عن منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو) في عام ١٩٧٨ الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة والذي جاء في مادته الاولى: ان التربية البدنية والرياضية حق اساسي للجميع..

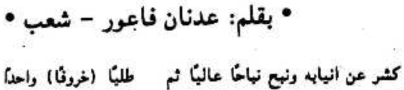
أما مادته الثانية فتؤكد ان التربية البدنية والرياضة تمثلان عنصرا اساسيا من عناصر التربية المستمرة في اطار النظام التعليمي الشامل.

وهذا يعني انه يجب ان تصبح التربية البدنية والرياضة مادة أساسية في مدارسنا العربية..

■ ■ ■ الابراق

• يمكنك بواسطة المبرقة الكهربائية (التلغراف) ان تبعث برسائل الى مسافات طويلة. وتبعث بالرسائل عادة بواسطة الة كاتبة متصلة بسلك كهربي بآلة كاتبة اخرى بعيدة. وعند كتابة الرسالة على إحداها تطبع الحروف على قطعة من الورق مثبتة في الالة الاخرى البعيدة. اما بالنسبة للمسافات الشاسعة فتبعث الرسائل بواسطة اشارات مورس او رموز تتكون من ثقوب تعمل في شريط من الورق. وتنتقل الرسالة بسرعة كبيرة بواسطة الة عبر سلك كهربي، الى آلة اخرى بعيدة تقوم بطبع الحروف طبقا للرموز.





الخروف والكلب

• بقلم: عدنان فاعور - شعب •

في احدى الغابات الواسعة.. عاش ملك الغابة وسط حاشيته.. وكان يحكم رعيته بالعدل والاحسان.. فاحبته كثيراً وتفانت في خدمته والاخلاص له.. وفي احد الايام مات مستشار الملك فحزن عليه كثيراً واعلن الحداد عليه في كل انحاء مملكته مُدة اسبوع كامل.. وبعد انقضاء الاسبوع اعلن الاسد عن رغبته في تعيين مستشار جديد له وحدّد يومًا لذلك.. وفي اليوم المحدد تدفقت الحيوانات من كل اطراف المملكة واحتشدت في ساحة القصر الواسعة.. وبعد اقل من ساعة خرج ملك الغابة من قصره وقف على منصة مرتفعة وزمجر بصوته:

– مَن يريد ترشيح نفسه؟

فخرج من بين الصفوف خروف ابيض يتبعه كلب اسود.. ولما اقتربا من الملك سجدا له ثم وقفا امامه..

ونظر الاسد اليهما ثم سأل الكلب:

– لماذا تعتقد انك اجدر بهذه الوظيفة؟

ففتح الكلب الاسود فمه الطويل وبرزت اسنانه الكبيرة وهز ذيله كثيراً ثم قال:

– لانني وفيّ ومخلص يا سيدي الملك.

فرد عليه الخروف:

– لا تصدقه يا سيدي الملك.. انه لا يرحم الضعيف ويفترس فراخ الطيور.. وهو – يا سيدي الملك – نجس لا يُؤكل لحمه ولا يُشرب حليبه ولا يستفاد من جلده او نسله او روثه..

فغضب الكلب الاسود كثيراً.. كشر عن انيابه ونبح نباحًا عاليًا ثم قال:

– يا سيدي الملك.. انه خروف جبان لا يسهر على أمن الرعية ولا يحرسهم..

فقاطعه الخروف:

– وان الله تعالى لم يبارك في الكلاب.. ومع ان الكلبة تلد كل مرة خمسة او ستة جراء الا ان اعداد الكلاب تظل قليلة.. فلا نشاهد قطيعًا كبيراً من الكلاب رغم ان لحمها لا يؤكل.. وقد بارك الله في الاغنام.. ومع ان النعجة لا تلد الا طليًا (خروفًا) واحداً في كل مرة.. الا ان قطعان الاغنام الكبيرة التي ترعى الاعشاب في السهول والهضاب تسر العيون وتفرح القلوب.. والاغنام يا سيدي الملك لا تعتدي على احد ولا تفترس مخلوقًا وهي طاهرة غير نجسة.. لحمها مفيد وكذلك حليبها وصوفها اما زبلها فهو سماد للارض..

عند ذلك وقف الاسد وقال بصوته المدويّ:

– لقد بارك الله في الاغنام فهي مسالمة ومفيدة.. اما الكلاب النجسة فلا مكان لها في قصور الملوك..

و«الموجة» تجري ورا الموجة



• سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اسفرت جهود اللجنة الثقافية لمجلس طلاب المدرسة الثانوية في سخنين، بالتعاون مع الاستاذ صالح محمد ابو ريا، عن اصدار مجلة «الموجة»، التي زينت غلافها ريشة يوسف شعبان، وخطّ كلماتها امين بشير.

وفي كلمة التقديم يقول رئيس اللجنة الثقافية ايمن محمد ابو ريا مخاطبًا الطلاب: «ويتجدد اللقاء.. حين تعانق اقلامكم صفحات الموجة لتبدعها في احسن صورة».

وقد أسهم في تحرير مواد العدد الجديد من «الموجة» (٢٣) من طلاب وطالبات المدرسة، تناولت اقلامهم المواضيع العلمية والادبية والفنية والوجدانية.

ويشار الى ان الطالبين ايمن ابو ريا وعلاء غنطوس قد بذلا جهداً خاصاً في اعداد المواد واصدار المجلة.



• اعداد: وديع شحبرات •

* اي رواية عجلت تحرير العبيد؟

هي الرواية الخالدة للكاتبة الامريكية هاريت بيتشرستو وعنوانها «كوخ العم توم» او الحياة بين المعذبين في الارض. وقد صدرت عام ١٨٥٢ وتصور مأساة الزنوج في الولايات المتحدة الجنوبية وما يقاسون من معاملة سيئة من الاسياد والبيض. وكان للرواية تأثير كبير على القراء فأثارت مشاعرهم ضد الرقيق وبعد سنوات قامت الحرب الاهلية الامريكية بين ولايات الشمال والجنوب وكان نتيجتها تحرير العبيد.

* كيف تستطيع حشرة ان تدخل حبة جوز مغلقة؟

■ نفاجأ احيانًا عندما نكسر بعد جهد جهيد حبة جوز ونجد داخلها خاويًا ماكولاً وفيه حشرة صغيرة ونبحث في قشرة حبة الجوز فلا نجد فيها اي ثقب يمكن ان تكون قد دخلت منه فكيف وصلت إذن؟

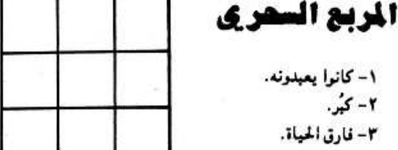
الجواب بسيط وهو ان ام هذه الحشرة كانت قد حفرت في حبة الجوز ثقبًا صغيراً عندما كانت الحبة صغيرة خضراء ووضعت بيضة أو اكثر خلال الثقب ولما كبرت حبة الجوز وقست تطورت البيضة الى حشرة ووجدت هذه الحشرة حولها عالمًا دسمًا مليئًا بالملذات.

* للتسلية

✳ □ ◢ ★	● △ □ ◢	★ □ ● ✳	◢ ● ★ □
◢ △ □ ✳	● ★ ✳ ◢	◢ △ ✳ ★	● △ ✳ ◢
□ ◢ ● ✳	□ ✳ △ ●	● △ ★ ◢	★ □ ◢ △
△ ★ ● ✳	★ ◢ □ ●	● ★ △ □	□ △ ✳ ★

• يوجد بهذه القائمة ١٦ مربعًا ويوجد بداخل المربعات أشكال هندسية. هل تستطيع ان تعرف المربعين اللذين بداخلهما أشكال هندسية متشابهة.

المربع السحري



١- كانوا يعبدونه.
٢- كبُر.
٣- فارق الحياة.

* ابتسامة

الاول: لقد اشتريت بالامس عشر تذاكر للسينما ومع ذلك فلم اشاهد الفيلم!

الثاني مستغربًا: لماذا؟

الاول: كلما اشتريت تذكرة اخذها الرجل الذي وقف في المدخل ومزقها!!

النتائج النهائية للانتخابات البرلمانية في قبرص:

الشيوعيون القبارصة يحققون نجاحات هامة

*** الحزب «المحافظ» ايضا يزيد قوته * حزب الرئيس السابق كبريانو يصاب بهزيمة كبيرة * المنشقون عن الحزب الشيوعي فشلوا فشلا ذريعا ***

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - افيد صباح امس (الاثنين) ان الحزب المحافظ «ديزي» والحزب الشيوعي القبرصي (اكيل) سجلا اعلى نسبة من الاصوات في الانتخابات التشريعية التي جرت امس الاول في قبرص لاختيار (٥٦) نائبا.

وقد مُني حزب الوسط (ديكو) بزعامة الرئيس السابق سبيروس كبريانو بهزيمة كبيرة وكذلك «الحزب الاشتراكي الاصلاحي» (ادبسوك) الذي شكله في ١٩٩٠ منشقون عن الحزب الشيوعي. ولم يتمكن اي من النواب الخمسة الذين انشقوا عن «اكيل» لانشاء الحزب الجديد من استعادة مقعده.

واحتفظ الحزب الاشتراكي (اديك) بنسبته التقليدية لكنه خسر مقعدا.

اما حزب اللاجئين (باكوب) فلم يفز بأي مقعد.

وحسب مكتب الاعلام الحكومي جاءت النتائج النهائية للانتخابات على النحو التالي:

- ● الحزب المحافظ ٣٥٫٨٪ ٢٠ مقعدا
- ● الحزب الشيوعي ٣٠٫٨٪ ١٨ مقعدا
- ● حزب الوسط ١٩٫٥٪ ١١ مقعدا
- ● الحزب الاشتراكي ١٠٫٩٪ ٧ مقاعد
- ● المنشقون عن الحزب الشيوعي ٢٫٤٪ لا مقاعد
- ● حزب اللاجئين ٠٫٦٪ لا مقاعد
- ● مستقلون ٠٫٢٪ لا مقاعد

وكان توزيع المقاعد في البرلمان السابق (انتخب في كانون الاول ١٩٨٥ وانعقد للمرة الاولى في كانون الثاني ١٩٨٦) على النحو التالي:

- ● الحزب المحافظ ٣٣٫٥٪ ١٩ مقعدا
- ● حزب الوسط ٢٧٫٥٪ ١٦ مقعدا
- ● الحزب الشيوعي ٢٧٫٤٪ ١٥ مقعدا
- ● الحزب الاشتراكي ١١٫٠٪ ٦ مقاعد

ويذكر ان القبارصة الاتراك لا يشاركون في الانتخابات منذ الغزو التركي للبلاد في ١٩٧٤.

وسجلت مشاركة الناخبين نسبة قياسية قدرها ٩٤ في المئة من الـ ٣٨١١٧٧ ناخبا قبرصيا يونانيا المسجلين الذين توجهوا الى صناديق الاقتراع لانتخاب النواب الـ ٥٦ في برلمانهم من بين ٢٩٧ مرشحا. والتصويت الزامي تحت طائلة الغرامة.

خلافا لما نشر سابقا:

الصاروخ العراقي الذي اوقع (٢٨) قتيلا امريكيا لم يلتقط في حاسوب الـ «باتريوت»

● نيويورك - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الاثنين، ان مشكلة في الحاسوب منعت صاروخ «باتريوت» الامريكي الصنع من اعتراض صاروخ «سكاد» العراقي الذي اوقع في (٢٥) شباط ٢٨ قتيلا امريكيا في معسكر الخبر (السعودية) الامريكي.

ونقلت الصحيفة عن محققين في الجيش البري الامريكي ان عطلا في الحاسوب شل منظومة «باتريوت». وادى الهجوم العراقي الذي اوقع اكبر عدد من الضحايا اثناء حرب الخليج الى سقوط (٩٧) جريحا ايضا. ولم يطلق اي صاروخ «باتريوت» لمواجهة هذا الهجوم.

وكتبت «نيويورك تايمز» ان صاروخ «سكاد»، وبخلاف ما ذكرته قيادة التحالف في حينه، لم يرصد وانما سقط على المعسكر وهو بكامل فاعليته. وكانت قيادة «التحالف» ادعت ان الصاروخ تحطم قطعا عدة وان منظومة «باتريوت» لم ترصده على انه يشكل خطرا.

واعلن الكولونيل بروس غارنيت، الذي تقاعد لتوه من ادارة برنامج «باتريوت» في هانتسفيل (الاباما) ان «منظومة الرادار لم ترصد الصاروخ وهو قادم».

واكد مصدر آخر لصحيفة «تايمز» ان تقريرا آخر وضعه لواء المدفعية الحادي عشر في الدفاع الجوي توصل الى النتائج نفسها. وكان هذا اللواء المتمركز في «فورت بلس» في «تكساس» قام بتشغيل منظومات «باتريوت» التي نشرت في السعودية.

لمناسبة ذكرى يوم الجيش

مظاهرة صاخبة معادية للحرب في الولايات المتحدة

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - جنبا الى جنب الاستعراضات الرسمية التي اقيمت، في كاليفورنيا تكريما للجنود الامريكيين الذين شاركوا في العدوان على العراق، لمناسبة الذكرى السنوية ليوم الجيش، جرت مظاهرة صاخبة اشترك فيها الالاف منّ جنود الاحتياط والقوى المعادية للحرب منددين بالتدخل الامريكي في الخليج ومطالبين واشنطن بالامتناع عن شن حروبها العدوانية في اية بقعة من العالم.

واشتبك المتظاهرون مع قوات الشرطة التي اعتقلت العديد منهم.

تعديل وزاري في الحكومة المصرية

● تعيين عمرو موسى وزيرا للخارجية خلفا لعصمت عبد المجيد ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي ان الرئيس المصري، حسني مبارك، اجرى، امس الاثنين، تعديلا وزاريا سمي بموجبه وزير الدولة للشؤون الخارجية بطرس غالي نائبا لرئيس الوزراء للاتصالات الخارجية وعين سفير مصر لدى الامم المتحدة عمرو موسى وزيرا للخارجية والفريق محمد حسين طنطاوي وزيرا للدفاع كما اصدر ترقيات لاثنين من اعضاء قيادة اركان القوات المسلحة تحملا مسؤوليات خلال حرب الخليج.

واوضح مصدر رسمي ان وزير الدولة للشؤون الخارجية بطرس غالي عين نائبا لرئيس الوزراء للاتصالات الخارجية.

وعين غالي، ايضا، وزير دولة لشؤون الهجرة والمصريين في الخارج وكان فؤاد اسكندر يشغل هذا المنصب منذ تشرين الاول عام ١٩٨٧.

وعين الرئيس مبارك سفير مصر لدى الامم المتحدة عمرو موسى وزيرا للخارجية بدلا من عصمت عبد المجيد الذي تم انتخابه الاسبوع الماضي امينا عاما للجامعة العربية. وكان عبد المجيد يشغل منصبي وزير الخارجية ونائب رئيس مجلس الوزراء.

وعين، ايضا، الفريق محمد حسين طنطاوي الذي قاد القوات المصرية في الكويت وزيرا للدفاع بدلا من الفريق اول يوسف صبري ابو طالب.

وتم تعيين حسين كامل بهاء الدين وزيرا للتعليم وكان هذا المنصب شاغرا منذ انتخاب الوزير السابق فتحي سرور رئيسا لمجلس الشعب (البرلمان) الخريف الماضي.

واصبح محافظ القاهرة محمود شريف وزيرا للادارة المحلية. وهي وزارة جديدة.

من ناحية اخرى عين قائد الفرقة المصرية في الخليج الفريق صلاح محمد عطية حلبي رئيسا لاركان حرب القوات المسلحة بدلا من الفريق صفي الدين ابو شناف.

وعين الرئيس مبارك، ايضا، محمد عمر عبد الاخر محافظا للقاهرة ويوسف عفيفي محافظا للجيزة ومحمد صلاح الدين مصباح محافظا للقلوبية.

ويحمل عمرو موسى شهادة في الحقوق من جامعة القاهرة في العام ١٩٥٧. بدأ حياته الدبلوماسية بعد عام من ذلك في وزارة الخارجية المصرية حيث كان مسؤولا عن قسم الابحاث قبل ان يعين سفيرا لمصر لدى سويسرا.

وفي العام ١٩٨٢ عين سفيرا في الهند ليكلف بعدها دائرة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية.

وعمرو موسى متزوج وله ولدان صبي وبنت.

انتهاء التصويت على مشروع الدستور في اليمن

● صنعاء - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي في العاصمة اليمنية ان الاستفتاء على مشروع دستور الجمهورية اليمنية الذي تميز بمقاطعة الحركات الاسلامية اليمنية انتهى في صنعاء والبلدات الاخرى في البلاد.

واعلن رئيس اللجنة العليا للاستفتاء في صنعاء عبد الله حسين بركات ان «غالبية الشعب اليمني شاركت في الاستفتاء دون ان تأخذ بعين الاعتبار دعوات المقاطعة».

ويذكر ان الحركات الاسلامية اشترطت ان يشير مشروع الدستور بوضوح الى الشريعة الاسلامية باعتبارها «المصدر الحصري» للقانون في البلاد.

ولم يوافق المجلس الرئاسي على طلبها مكتفيا بالتأكيد في اعلان صدر مؤخرا ان اي قانون يجب «الا يتناقض مع الشريعة الاسلامية».

٧٥٦ الف ايراني زاروا «المعرض الدولي للكتاب» في طهران

● طهران - و.ص.ف - زار حوالي ٧٥٦ الف ايراني، وهو رقم قياسي بحسب الصحف الايرانية، المعرض الدولي الرابع للكتاب في طهران الذي انتهى مساء السبت الماضي وعرض ٦٠ الف كتاب لـ (٩٢٠) ناشرا بينهم ٦٠٠ اجنبي.

وتميزت هذه الظاهرة الثقافية التي افتتحت في السادس من ايار الجاري بتنظيم جناح فرنسي للمرة الاولى منذ اقامة الجمهورية الاسلامية عام ١٩٧٩.

وهذا الجناح عرض حوالي الف و٢٠٠ كتاب لمجموع الناشرين وستقدم كل هذه الكتب الى الجامعات الايرانية.

واوضح المسؤولون في المعرض ان الناشرين بالانكليزية كانوا عديدين. ومن بين الكتب غير الفارسية ٦١ في المئة بالانكليزية و٣١ في المئة بالعربية.

وشهد جناح فلسطين الذي اقيم على شكل المسجد الاقصى في القدس اقبالا كبيرا بين الاجنحة الاخرى وعرض ثلاثة الاف كتاب حول تاريخ فلسطين وجغرافيتها والانتفاضة.

ولدى انتهاء المعرض وجه رئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام مهدي كروبي نداء لدعم الناشرين المحليين و«تشجيع الابداع في النشاطات الثقافية».

ايران ستنظم مؤتمرا دوليا حول القضية الفلسطينية

● الجزائر - و.ص.ف - اعلن رئيس لجنة الدفاع في مجلس الشورى الايراني، حجة الاسلام علي اكبر محتشمي، في الجزائر ان ايران ستنظم في الايام المقبلة مؤتمرا دوليا حول القضية الفلسطينية.

واوضح محتشمي، الذي كان يزور الجزائر على رأس وفد برلماني ايراني، ان هذا المؤتمر سيعقد بمشاركة برلمانيين عرب ومسلمين وشخصيات دولية.

واضاف ان الولايات المتحدة هي «العدو الاول للشعوب الاسلامية» وان بلاده ستواجه «المخططات الامريكية في الخليج وبخاصة المناورات الرامية الى تقسيم وتجزئة الاراضي العراقية».

الاحتياطي النقدي الاردني من العملات الاجنبية - ٥٠٠ مليون دولار

● عمان - و.ص.ف - اعلن حاكم المصرف المركزي الاردني، محمد النابلسي، في عمان ان احتياط الاردن من العملات الاجنبية بلغ ٥٠٠ مليون دولار في نيسان الماضي مقابل ٣٨٠ مليون دولار في آذار ١٩٩٠.

واضاف في مقابلة بثها التلفزيون ان هذا الاحتياط «سيزيد خلال السنة الجارية وهذه الزيادة ستستمر حتى منتصف عام ١٩٩٢» ولم يدل بالمزيد من التفاصيل.

وقد نجح الاردن في اعادة تكوين هذا المستوى من الاحتياط النقدي الذي سبق وحققه في كانون الاول ١٩٨٩ بفضل المساعدة الاجنبية التي تلقاها منذ ازمة الخليج وبسبب وقف دفع ديونه الخارجية البالغة ٨٫٣ مليارات دولار.

وقال النابلسي ان «المساعدة التي تلقاها الاردن منذ بدء ازمة الخليج بلغت قرابة مليار دولار» وان الاردن «يتوقع الحصول على مساعدات اخرى خلال السنة الجارية».

هذا وتقدر خسائر الاردن الناجمة عن حرب الخليج بـ ٢٫٥ مليار دولار حسب تقرير اعدته الامم المتحدة مما يجعله احدى الدول الاكثر تأثرا بهذه الازمة.

الرئيس المصري يختتم جولته في ليبيا:

وجهات النظر ما زالت متباينة حول المشاركة الفلسطينيـة في مؤتمر السـلام ونعمل لجسرها

● لا يمكن الاكتفاء بتمثيل الفلسطينيين في الاراضي المحتلة في مؤتمر السلام ● القذافي: الاعتماد على قوة اجنبية للدفاع عن الامن العربي غير مجد وهناك حاجة الى قوة العرب الذاتية ●



● القاهرة ـ ذكرت وكالة الانباء الشرق الاوسط ان الرئيس المصري، حسني مبارك، اكد، امس الاول، في تصريحات ادلى بها للصحفيين الذين رافقوه في الطائرة التي اقلته من دمشق الى ليبيا انه:

«لا يمكن الاكتفاء بتمثيل الفلسطينيين في الداخل فقط، بل يجب مشاركة الفلسطينيين في الخارج، ايضا، لان فلسطينيي الداخل لا يشتركون في مؤتمر للسلام الا بموافقة منظمة التحرير الفلسطينية».

واوضح انه «بالنسبة للمشاركة الفلسطينية في المؤتمر الدولي للسلام فان وجهات النظر ما زالت متباينة ولكننا نعمل من اجل مشاركة الفلسطينيين في المؤتمر».

وذكرت وكالة الجماهيرية للانباء ان الرئيس المصري، حسني مبارك، غادر مساء الاحد الماضي رأس الانوف (في شمالي ليبيا) التي كان قد وصلها بعد ظهر اليوم نفسه وعقد اجتماعا مغلقا مع العقيد معمر القذافي.

وكان يرافق الرئيس مبارك وفد وزاري كبير. وقد قام من قبل بزيارة قصيرة لدمشق اجتمع خلالها مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

وذكرت الوكالة ان الزعيم الليبي اعتبر بعد اجتماعه مع الرئيس المصري في رأس الانوف بشمال ليبيا ان الاعتماد على قوة اجنبية «غير مجد».

وأعلن القذافي في مؤتمر صحفي مشترك مع مبارك الذي قام بزيارة قصيرة الى ليبيا ان «الاعتماد على قوة اجنبية للدفاع عن الامن العربي ستثبت الايام عدم جدواها لان الامن العربي بحاجة الى قوة العرب الذاتية».

واضاف: «اننا بالكاد قبلنا بمشاركة القوات الاجنبية» في تحرير الكويت وكان «ينبغي ان تغادر المنطقة فورا» بعد انتهاء العمليات العسكرية. واشار القذافي الى ان «الكثير من القوى السياسية في العالم العربي يرفض الوجود الاجنبي».

وعندما سئلا عن تقييمهما للخلافات القائمة بين الدول العربية وصف القذافي ومبارك الوضع القائم حاليا في العالم العربي بانه «غير واضح».

الثـوار في اثيـوبيا يحققـون انتصـارات عسكريـة جديدة

● قطع الطريق الرئيسية التي تربط العاصمة بالمرفأ الوحيد التابع للحكومة

● نيروبي ـ «و.ص.ف» ـ اكد الثوار الاثيوبيون التابعون للجبهة الدمقراطية الثورية، انهم استولوا على ديسي عاصمة اقليم وللو في وسط البلاد واستعادوا السيطرة على مدينة امبو الواقعة على بعد ١٠٥ كيلومترات غرب العاصمة.

واكدت الاذاعة الرسمية الاثيوبية ان معارك ضارية تدور في محيط ديسي وجنوبي اقليم وللو. وافادت عن معارك اخرى في تارما بير ودبري سينا شمال اقليم شوا الذي يضم اديس ابابا.

من جهة اخرى ذكرت مصادر جديرة بالثقة في نيروبي ان جبهة التحرير الشعبية الاريترية قطعت الطريق الاستراتيجية بين العاصمة و«عصب» المرفأ الوحيد الذي لا يزال تحت سيطرة القوات الحكومية. كذلك اشارت معلومات اخرى الى حصول معارك في ميلي على بعد ٢٦٠ كيلومترا شرق عصب.

وتأتي هذه المعارك قبل اسبوع من مفاوضات السلام المقرر افتتاحها قريبا في لندن. ورغم انها ستشكل في نظر المراقبين مزيدا من الضغط على الحكومة.

كذلك يخشى ان تثير المعارك صعوبات اضافية امام عمليات نقل المساعدات الغذائية الى اكثر من سبعة ملايين شخص مهددين بمجاعة واسعة النطاق تذكر بتلك التي اودت بحياة اكثر من مليون شخص في العامين ١٩٨٤/١٩٨٥. وتبقى هذه المخاوف قائمة رغم تأكيدات الثوار بعدم اعتراض قوافل المساعدات التي ستسلك الطرقات الواقعة تحت سيطرتهم.

مع الاحداث

الدمقراطية والتنمية هي الرد على اخطار الارهاب "الاصولي"

■ *اعلن الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية ان السلطات التونسية احبطت مؤامرة لاستخدام العنف من قبل "الاخوان المسلمين" الاصوليين واغتصاب الحكم، بالقوة.*

وقال الرئيس التونسي في خطاب هام في اللجنة المركزية لحزب "التجمع الدستوري الدمقراطي" الحاكم ان المصلحة الوطنية العليا للشعب التونسي تتطلب اليقظة الكاملة والوحدة الوطنية "لتثبيت المسار الدمقراطي للبلاد والدفاع عن مكاسبها واستقرارها".

وقامت احزاب المعارضة جميعا بإصدار بيانات رسمية تعلن استنكار المحاولة الانقلابية "الاصولية" والتضامن مع الحكومة في الدفاع عن التعددية السياسية - الحزبية ورفض الاكراه "الديني" او اي شكل من اشكال الاكراه. وقالت صحف المعارضة ان الصراع مع الحكومة حول السياسة الاقتصادية والاجتماعية "ولكن عندما يحاول الاصوليون اغتيال الدمقراطية، فان الحكومة والمعارضة صف واحد متراص دفاعا عن الدمقراطية".

ويذكر ان حركة "الاخوان المسلمين" الاصولية المتطرفة قامت بأعمال عنف في جامعة تونس العاصمة في ٩١/٥/٨ مما ادى الى مقتل طالبين جامعيين في مواجهات عنيفة مع قوات "الأمن".

ويشتد الصراع في تونس حول القضايا الاجتماعية. فبينما تصر الحكومة على مواصلة وتعميق المناخ الدمقراطي وحرية التفكير والتعبير والابداع الثقافي والحضاري، من منظور معاصر متأثر بالحياة الاوروبية فان "الاصوليين" يحاولون بالاكراه وبالعنف تصفية كل هذا.

وقد اعلن الرئيس بن علي في محاضرته امام اللجنة المركزية لحزبه الحاكم، وكذلك في خطاب للشعب حيث اعلن حالة الطوارئ ان "الرد الحقيقي على الارهاب المتخفي وراء قناع الدين الاسلامي الحنيف والسمح هو بالتمسك بالدمقراطية وتطوير التسامح ازاء الآراء الاخرى وتسريع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لرفاه الشعب ولتفويت الفرصة على الاصوليين الذين يستغلون فاقة الشعب، بشكل دياغوغي لتحريضه ضد النظام الاجتماعي القائم في بلادنا".

بهدف التصدي للمخططات التصفوية:

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تدعو الى تطبيع العلاقات بين المنظمة وسوريا وتنسيق الجهود مع الاردن

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش) وهي احدى الفصائل الرئيسية الثلاثة في منظمة التحرير الفلسطينية، أمس الاثنين، الى «الاسراع بتطبيع العلاقات» بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا واعتبرت ان «النجاح في تنسيق جهود سوريا والمنظمة والاردن يشكل في الآونة الراهنة مهمة مباشرة وعاجلة».

وفي بيان اصدرته بعد انتهاء اعمال لجنتها المركزية العامة التي اجتمعت في دمشق دعت الجبهة «سوريا ومنظمة التحرير الى الاسراع في تطبيع العلاقات بينها وتنسيق جهودها المطلوبة للتصدي للمخططات التصفوية».

ورأت الجبهة الشعبية في بيانها ان «الطريق الصحيح لافشال تلك المخططات يتم عبر تمسك منظمة التحرير بوحدانية تمثيلها للشعب الفلسطيني والاصرار على مؤتمر دولي تحضره كافة الاطراف المعنية والدول الخمس الدائمة العضوية تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة منظمة التحرير بشكل مستقل وعلى قدم المساواة مع بقية اطراف الصراع».

ودعت اللجنة المركزية العامة من جهة اخرى الى «الاسراع في عقد المجلس الوطني الفلسطيني وذلك بعد اعادة تشكيله على اسس دمقراطية جديدة تمكن الفصائل الفلسطينية كافة من المشاركة الفعلية والفعالة».

بعد دعوته اللاجئين الاكراد الى العودة بالسرعة الممكنة:

البرزاني يؤكد: الاتفاق بين احزاب المعارضة الكردية والحكومة العراقية لا يحتاج الى ضمـانات دوليـة

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ اعرب رئيس الحزب الدمقـراطي الكردستاني، مسعود البرزاني، عن ثقته في التوصل الى اتفاق مع الحكومة العراقية في حديث الى صحيفة «الف باء» العراقية في عددها الصادر، اليوم الاربعاء، ان «المحادثات تجري بين فريق واحد وليس بين فريقين مختلفين».

واضاف ان المناقشات الجارية حاليا منذ اسبوعين في بغداد تتم على مستوى لجنتين. وقال ان اللجنة الاولى تناقش «تطبيع الوضع» في كردستان والثانية تناقش نظام الحكم الذاتي وفقا لاتفاق ١١ آذار عام ١٩٧٠.

ودعا البرزاني، امس في الحديث الذي حصل مراسل وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه اللاجئين الاكراد في الخارج الى «العودة بالسرعة الممكنة».

واكد انه لا حاجة الى ضمانات دولية لاتفاق محتمل بين احزاب المعارضة الكردية والحكومة.

واضاف ان «الضمان الوحيد للاكراد في اي اتفاق هو صدام حسين الذي كان مهندس الحكم الذاتي ولعب دورا في اخراج بيان آذار».

واشار في الحديث الى الصحيفة التي تصدر عن وزارة الاعلام العراقية الى «تعلقه بالوحدة الوطنية للعراق» داعيا الى «الاخوة بين الاكراد والعرب».

وقال انه «رفض زيارة العديد من دول الخليج التي عاب عليها انها لا تعرف اين كردستان على الخريطة». واتهمها بعدم الاهتمام بالمسألة الكردية قبل الاجتياح العراقي للكويت.

وذكرت الصحيفة العراقية بان البرزاني (٤٤ عاما) شارك مع والده مصطفى البرزاني في مفاوضات ١٩٧٠ مع صدام حسين التي ادت الى اتفاق حول الحكم الذاتي لكردستان.

كرواتيا صوتت بأغلبية ساحقة للاستقلال عن يوغوسلافيا

● بلغراد ـ و.ص.ف ـ اظهرت نتائج غير رسمية اعلنت صباح امس في زغرب ان جمهورية كرواتيا ثاني اكبر الجمهوريات اليوغوسلافية بعد صربيا صوتت امس الاول الاحد بأغلبية ساحقة بلغت ٩٤،٤٨٪ للاستقلال عن يوغوسلافيا.

واعلن نائب رئيس اللجنة الانتخابية في كرواتيا زلاتو كرنيتش في مؤتمر صحفي نقله التلفزيون الكرواتي ان هذه النتائج تمثل ٩٤ دائرة انتخابية من اصل مئة ودائرتين.

واعلن رسميا ان نسبة الاقبال على الاقتراع بلغت ٦٩،٧٥٪ من مجموع الناخبين المسجلين البالغ عددهم ٣،٦ ملايين ناخب.

وكان الكرواتيون، قد توجهوا امس الاول الاحد، الى صناديق الاقتراع للادلاء بارائهم في الاستفتاء حول مصير كرواتيا في اتحاد يوغوسلافيا.

ويبلغ عدد الناخبين في هذه الجمهورية نحو ٣،٦ ملايين شخص وهم مدعوون الى ان يختاروا بين ان تكون كرواتيا مستقلة وذات سيادة وحرة في الانضمام الى جمهوريات اخرى ذات سيادة وبين ان تبقى داخل الاتحاد اليوغوسلافي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢١ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٢

على خلفية نية رحبعام زئيفي زيارة عكا القديمة والقيام بمظاهرة عنصرية:

المواطنون العرب يتدارسون امكانية اعلان الاضراب الاحتجاجي!



● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أعلن الوزير بلا وزارة، زئيفي (موليدت) عن نيته القيام بزيارة الى الكنيس اليهودي في عكا القديمة، خلال الشهر القادم.

وينوي الوزير القيام بهذه الزيارة على رأس مظاهرة لاعضاء حركة «موليدت» ستجري في عكا القديمة. وقال مركز «الحركة» في الشمال عوزي بار ان «هدف المسيرة هو التأكيد أنه في عكا القديمة كانت جالية يهودية كبيرة ومزدهرة، وادارت شؤون المدينة بشكل يحتذى به». واضاف ان المسيرة ستكون صامتة وهادئة وذلك بالتنسيق مع الشرطة. وقال: «لا توجد لنا اية نية لاستفزاز المواطنين».

وأثارت الزيارة المتوقعة ردود فعل متباينة في المدينة وغاضبة، خاصة في أوساط الجماهير العربية.

وبعث مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة رسالة احتجاجية الى رئيس الحكومة شمير، ونسخا عنها الى رئيس الدولة ورئيس الكنيست ووزير الشرطة ورئيس بلدية عكا وقائد شرطة الجليل والوزير زئيفي نفسه واعضاء بلدية عكا والكتل البرلمانية، طالبهم فيها العمل على الغاء الزيارة الاستفزازية والتي ستسيء للمدينة.

وجاء في الرسالة: «نعتقد ان الهدف من الزيارة هو استفزازي، ومن شأنه تعكير الاجواء والحاق الضرر بالعلاقات الطيبة السائدة بين ابناء الشعبين والجيرة الحسنة السائدة بين مواطني عكا اليهود والعرب، حيث نعتز بأننا قدوة في ذلك ونتمنى ان تتوطد العلاقات في المدن الاخرى كما في عكا».

واضاف المجلس في رسالته: «رحبنا في السابق ونرحب باي مسؤول حكومي ينوي زيارة عكا للاطلاع على معاناة المواطنين والعمل على حل مشاكلهم والاستماع الى قضاياهم فقبل مدة زار وزير الزراعة المدينة والتقى الصيادين، غير ان زيارة زئيفي ليست من اجل المصلحة خاصة وانه سترافقها مظاهرة».

وقال رئيس بلدية عكا: «اذا كان «غاندي» (زئيفي) سيزور المدينة كوزير في الحكومة فأقول له أهلا وسهلا، ولكن اذا كان الهدف سياسيا فسأعارض ذلك».

ونوه القائم باعمال رئيس بلدية عكا «لمياني»، الى انه من حق كل وزير زيارة عكا وعلى المواطنين استقباله بترحاب، لكنه اعرب عن معارضته رفضه للتظاهرة المنوي القيام بها.

وأكد السيد حلمي الشافعي، نائب رئيس البلدية أنه سيعمل كل ما بوسعه لالغاء المسيرة الاستفزازية. وقال: سأسعى لدى الهيئات المسؤولة وخاصة الشرطة لالغاء المظاهرة. وقال: «اذا كانت المظاهرة قانونية وليست استفزازية لا نستطيع منعها شرط ان لا تثير المشاعر. وأنا شخصيا كنت أفضل ان لا تتم الزيارة بتاتا وسابذل جهدي لالغائها كليا».

وقال يوسف موسى، عضو سكرتارية مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، ان الزيارة المرتقبة تأتي في ظروف لن تساعد على تطوير العلاقات بين المواطنين، خاصة وأنه لا يحمل اية حقيبة وزارية. واشار الى ان القوى الدمقراطية اليهودية والعربية في المدينة ترى في المسيرة دافعا لتعكير العلاقات السائدة.

وأكد انه اذا لم يجر العمل على الغاء المسيرة الاستفزازية سيعمل مجلس لجان الاحياء بالتنسيق مع الهيئات الشعبية في المدينة، لاعلان الاضراب العام في المدينة.

نفاع يطالب رئيس الحكومة بمنع مظاهرة «موليدت»

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بعث النائب محمد نفاع، رسالة لرئيس الوزراء، اسحاق شمير، حول نية الوزير رحبعام زئيفي، وحركته «موليدت» القيام بمسيرة في مدينة عكا القديمة خلال الشهر القادم والتي تهدف الى ضرب التعايش العربي ـ اليهودي في المدينة وتخريب العلاقات بين المواطنين.

وجاء في الرسالة، ان مسيرة حركة موليدت وزئيفي في عكا القديمة ستشكل استفزازا للمواطنين العرب، وتمس في العلاقات والتعايش اليهودي ـ العربي في المدينة، وعليه طالب نفاع رئيس الحكومة العمل على منع زئيفي وحركته القيام بهذه المسيرة، حيث تعتبر فعالية سياسية تمس بالمواطنين العرب واليهود الذين يعيشون حياة مشتركة في المدينة.

الناصرة تتخطى ٧٠٪ من هدفها في اشتراكات «الاتحاد»

* الفرع مزمع على انهاء الحملة حتى نهاية حزيران *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ نجح فرع الناصرة للحزب الشيوعي في جمع (٧١٦) اشتراكا في «الاتحاد» حتى الآن، والوصول بذلك الى ما يزيد عن ٧٠٪ من الهدف المقرر (١٠٥٠ اشتراكا) لهذه السنة.

ويتضح من سير الحملة في الناصرة ان حوالي ٢٠٪ من الاشتراكات التي جمعت، هي اشتراكات جديدة لاول مرة. الامر الذي يفتح الآفاق لتخطي نسبة ١٠٠٪ من الهدف. وقد تقرر العمل على انهاء الحملة في آخر حزيران القادم على اساس انجاز الهدف كاملا. ودعت اللجنة المحلية جميع اعضاء الحزب والشبيبة على التجند في هذه الحملة لانجازها بأسرع ما يمكن.

اعتقال شابين من عرابة

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ داهمت شرطة مسغاف، الليلة قبل الماضية، منزلي مصباح حطيني واحمد محمد نعامنة، من عرابة، واعتقلت نجليهما امل مصباح حطيني (١٨ سنة) وسامي احمد محمد نعامنة (٢٤) سنة. دون الافصاح عن سبب الاعتقال.

شحنة اغاثة من جلجولية الى الدهيشة

● جلجولية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ قامت لجنة الاغاثة في جلجولية بارسال شحنة جديدة من المواد الغذائية تقدر بحوالي (٤) طن الى مخيم الدهيشة.

واشتملت الشحنة على الطحين والسكر والارز والزيت وكمية من المعلبات. وتم تسليم هذه الشحنة الى لجنة المخيم لتوزيعها على الاهالي.

المحكمة العليا تبحث اليوم في شكوى «لجنة الاربعين» لمنع الهدم في «رأس النبع»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاءنا من سكرتارية لجنة الاربعين ان المحكمة العليا ستنظر اليوم الثلاثاء في الاستئناف الذي قدمه اليها المواطن كامل نقولا من قرية «رأس النبع» غير المعترف بها ولجنة الاربعين» ضد كل من اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في مجلس اقليمي مسجاف، واللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال واللجنة الحكومية لتطبيق قرارات الحكومة بخصوص البناء غير المرخص (بناء على توصيات ماركوفيتش) وحكومة اسرائيل ووزير الداخلية.

ويأتي هذا الاستئناف في اعقاب قرار المدعى عليهم، هدم بيت المواطن سليم نقولا بحجة البناء غير المرخص.

وكانت لجنة الاربعين والمواطن نقولا تقدما. يوم ٩١/٣/٢٥ باستئناف الى المحكمة العليا، تم في اعقابه استصدار قرار من المحكمة يمنع بموجبه اي من الاطراف المدعى عليها من الاقدام على هدم البيت المذكور حتى يتم النظر نهائيا في القضية امام هيئة المحكمة. ويذكر ان الجهات المدعى عليها كانت استنفذت خلال السنين الاخيرة كل وسائل الترهيب والترغيب من اجل دفع المواطن سليم نقولا على هدم بيته. وقام موظفو «مسجاف» اكثر من مرة باستصدار قرار بتنفيذ الهدم، الا ان جهود «لجنة الاربعين» حالت دون ذلك. وامام اصرار الجهات المسؤولة على تنفيذ امر الهدم تقرر التوجه الى المحكمة العليا للبت في الموضوع.

تنديد اوروبي بسياسة الاستيطان الاسرائيلية

● ستراسبورغ (المجموعة الاوروبية) ـ و.ص.ف ـ دان البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ (شرق فرنسا) المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة التي تمثل «تهديدا خطيرا لعملية السلام الجارية».

وطلب البرلمان الاوروبي في قرار له «ان يكون ماثلا تماما في ذهن» مجموعة الاثني عشرة هذه السياسة الاستيطانية خلال وضع سياستها الخارجية ازاء اسرائيل. وتنوي المجموعة الاقتصادية الاوروبية توسيع سوقها ليشمل اسرائيل في حال اقامة السلام في الشرق الاوسط.

واعتبر النواب الاوروبيون ان التصريحات الاخيرة للمسؤولين الحكوميين الاسرائيليين حول مواصلة اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة تشكل «موقفا سياسيا متعمدا يهدف الى عرقلة» الجهود الامريكية الساعية الى عقد مؤتمر السلام!

مهرجان سلام في تل ابيب، يوم الاحد القادم، تضامنا مع ابيي نتان

* توفيق زياد، في زيارة تضامنية امس: مساهمتنا ستاخذ طابعا اكبر في المعركة ضد القانون الارهابي الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف * نتان: الكفاح لم يصل الى ذروته بعد *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تتنادى قوى السلام اليهودية والعربية في البلاد الى اقامة مهرجان سلام تضامني مع ابيي نتان في تل ابيب، يوم الاحد القادم، والسعي لجعله مهرجانا ضخما يعبر عن التقدير لكفاح نتان الشجاع وعن التأييد لاهداف اضرابه عن الطعام، الغاء القانون الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف.

وكان ابيي نتان هو المبادر الى هذا المهرجان، داعيا الى تصعيد المعركة الشعبية ضد القانون الارهابي المذكور.

هذا وقام، يوم امس الاثنين، وفد من بلدية الناصرة بزيارة تقدير وتضامن الى ابيي نتان باشتراك رئيس البلدية توفيق زياد والقائم باعماله رامز جرايسي وسكرتير البلدية عبدالله جبران.

وقال زياد في كلمته الى نتان: نحن فخورون بك وبكفاحك العادل الذي اثار اهتمام الرأي العام المحلي والعالمي. ومساهمتنا في المعركة من اجل الغاء القانون سوف تأخذ طابعا اكبر في الفترة المقبلة.

ورد ايتان بالقول ان هناك امكانيات واسعة امام قوى السلام في اسرائيل والجماهير العربية فيها للعمل والنضال ضد القانون. فهذا الكفاح العادل لم يصل الى ذروته بعد. واكد: سأواصل اضرابي عن الطعام حتى احقق المطلب بتغيير القانون. فأنا بالتالي اكافح من اجل ان اعيش وليس من اجل ان اموت. انا لا اريد العيش في دولة اشعر فيها غريبا.

من جهة ثانية تتواصل حملة جمع التوقيع على عرائض موجهة الى رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، هذا نصها: «انا الموقع ادناه اؤيد طلب ابيي نتان تعديل القانون الذي يمنع اللقاءات مع القيادة الفلسطينية. ان هذا هو قانون سياسي ليس له مثيل في العالم اجمع. وهدفه خدمة هدف سياسي واضح ليس مقبولا عند اغلبية الشعب. وكرئيس للكنيست، عليك ان تعمل على تغيير هذا القانون الفاسد الذي يشكل عائقا اكيدا على طريق التفاهم والسلام وكذلك وصمة بشعة في كتاب القوانين الاسرائيلي».

مقتل صاحب حانوت في بيتح تكفا

● الشرطة: القتل على خلفية قومية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجد رؤوبين دافيد (٦٠ عاما) من بيتح تكفا، فجر امس الاثنين، مقتولا في حانوت البقالة التابع له والواقع في شارع اينشطاين في حي «ميتألون» في بيتح تكفا بالقرب من المنطقة الصناعية.

ولا زالت الشرطة تبحث عن القاتل. وتشير الى ان حادث القتل كان على خلفية قومية.

وكان القتيل قد ضرب بيديه ورجليه كما تلقى ضربة قوية على رأسه ادت الى مقتله.

ويشار الى ان القاتل اغلق باب الحانوت ولدى تنفيذ فعلته فر هاربا بسيارة القتيل وهي من نوع «فيستا» التي عثر عليها لاحقا في احدى البيارات في رحوبوت.

سلطة جباية رسوم التلفزيون تفتح مكتبا في كابول لمدة (٣) ايام فقط!

● الاهالي ـ هذه المدة مسألة رفع عتب! ●

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ عبر الاهالي في كابول عن استيائهم ازاء قرار سلطة جباية رسوم التلفزيون فتح مكتب في القرية لمدة ثلاثة ايام، ابتداء من يوم امس الاثنين. بعد ان تم الاتفاق بينها وبين مجلس كابول المحلي قبل أكثر من شهر ان يفتح هذا المكتب لمدة عشرة ايام ليتسنى لجميع المواطنين تسوية مشاكلهم مع سلطة الجباية.

وكان موظفو سلطة الجباية قد فتحوا صباح امس الاثنين مكتبا لهم في بيت المسن في القرية.

ويقول الاهالي ان هذه المدة لا تكفي وانها جاءت كرفع عتب من قبل سلطة الجباية ومن ثم بدء عملية الحجز على اجهزة التلفزيون.